

ملحق

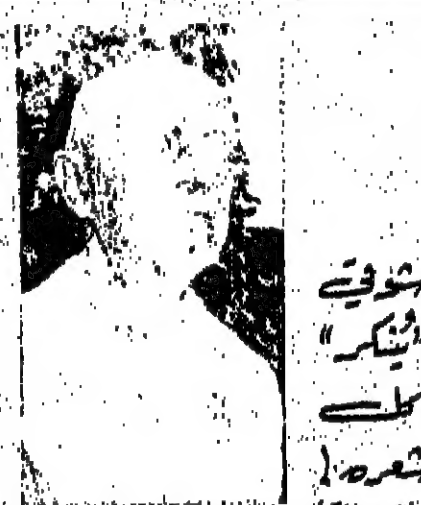
الأسبوعي

بيروت الإصدار ١٩٩١ (العدد ٢٩١٥)

١٢ شهراً ناصرياً..  
بعد غياب عبد الناصر  
(ص ٦١)



جورجيت شادرس "المشهور"  
... فخر "الوضع السياسي"  
(ص ٢٠-١٨)



خوفية  
"شكر"  
كل  
شعره  
(ص ٢٧)



روبيد وجولييت  
عصرها ٥ سنوات  
(ص ٩١)



أميرتنا  
البرتقال!

(ص ١٢-١٧)

ينفرد

بتأمين  
رحلتين  
بدون توقف  
كل اسبوع

الوفاء على كل شئ ومعه  
الساعة ١١ و١٢ طائرات برينغ



ان كنت من محبي الموسيقى أو من رواد  
الابواب ، فستجد في طيننا كل ما  
ينشد قلبك . وان كنت من هواة  
الرياضة ، فلا تنس زيارة مدرسة  
الفروسية الاستاينية في هذه المدينة  
المرحة المضيافة .

سيستحرك جمال فوارات المياه  
والمحاذق المزدهرة في قصور  
شونديان الشهير .

يتم اشترى البطائح على جميع المطوط

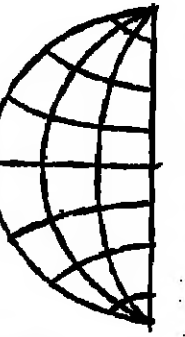
للشعيريات وجميع الفنادق ، طابعا وكيككم  
السفر الممتع لزيارة "السياحة" امه

MEGA

25

هكذا من الأصيل





# أنوار على الدنيا

## النشاط العربي في أسبوع

□ توتر الموقف مجدداً على جبهة قناة السويس في الأسبوع الماضي ، حين أسقطت قوات الدفاع الجوي المصرية طائرة نقل استراتيجيـة إسرائيلية ، تستخدم في أعمال الاستطلاع الراداري وأعمال الإعانة والتشويش والابحار الجوي بالوحدات . قتل في الطائرة سبعة من ملاحيكها بينما قفز الثامن بظلالته . وادعت إسرائيل أن الطائرة كانت تحلق فوق الضفة الشرقية لقناة السويس التي تحتلها القوات الإسرائيلية . في اليوم التالي - وعلى عادة إسرائيل - قام تشكيل جوي من طائرات الفانتوم ، بالاعارة على مواقع القوات المصرية . وصرح الناطق المصري أن الطائرات أطلقت صواريخ «شرايك» الأمريكية ولكن دون أحداث أية خسائر .

وصف موشي دايان حادث إسقاط الطائرة بأنه عمل استفزازي حربي من جانب مصر . وأن كسان دايان قد اكتفى بهذا القدر من رد الفعل ، إلا أنه زعم أن مصر قد تستأنف القتال بعد أنتهاء الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ذلك أن مجاز التسليح - حسب زعمه - تحول لصالح العرب ، بسبب استمرار امتناع أمريكا عن تزويد إسرائيل بالمزيد من طائرات المقاتل .

لم يكن دايان الوحيد الذي توقع نشوب القتال من جديد في الشرق الأوسط . فقد أشار يوثان الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره السنوي إلى الجمعية العامة ، إلى أن القتال سيجدد أن أجلاً عاجلاً في الشرق الأوسط ، إذا استمرت الطريق الحالية المسدودة التي انزلت إليها محاولات البحث من تسوية سلمية . وأعرب عن اعتقاده أنه ليست هناك سوى فائدة ضئيلة ترجى من إعادة تنشيط محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط ، طالما أن إسرائيل تمتنع عن الزام نفسها بالتسليم بالاراضي المحتلة . وإلى يوثان في تقريره إلى موضوع القدس ، فاشار إلى عدم تمكنه من رفع تقرير عن الوضع في المدينة المقدسة حسبما كلفه مجلس الأمن والجمعية العامة ، لرئيس إسرائيل أجلة طلبه بالحصول على تلميحات عن مشروعيها الخاص بالمدينة .

في هذا الوقت شهدت القدس حادث القاء قنبلة على عدد من « الشواح » الأمريكيين ، كانوا متجهين إلى حائط المبكى للاحتفال بالعام العبري الجديد . أدى الانفجار إلى جرح سبعة من هؤلاء السياح . وثاني هذه القنبلة بينما مجلس الأمن ما زال يبحث الشكوى الأردنية ، بشأن مضي إسرائيل في تهويد المدينة المقدسة ضاربة عرض الحائط بكل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بالمدينة . أثناء مناقشة الشكوى طالب المندوب المصري الدكتور أحمد حسن الزيات بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة . وطالب مندوب الأردن السيد بهاء الدين طوقان برفض عقوبات الزامية على إسرائيل ، لثمة ما من ضم القدس العربية إليها ، بينما اقترح مندوب المغرب أن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإرسال ممثل أو بعثة ، من أجل لقاء القادة على الطريقة التي تنفذ بها إسرائيل أو لا تنفذ القرارات التي سبق واتخذت في موضوع القدس . وينتظر أن تستمر مناقشات مجلس الأمن لموضوع

القدس طوال الأسبوع القادم . هذا بينما تحدث الأنباء عن اعتراف الولايات المتحدة القيام بهجوم دبلوماسي خلال الشهرين القادمين لتحقيق اتفاق جزئي في التسوية السلمية ، بطالما سير اليك دوغانس هيوم وزير خارجية بريطانيا عقب انتهاء زيارته للمغرب بتصریح يقول « أنه وجد إمكانات يمكن أن تؤدي إلى تسوية مؤقتة للنزاع العربي الإسرائيلي ولإعادة فتح قناة السويس » ! ومضى هيوم إلى القول بأنه تفهم وجهة نظر مصر ، وأنه سينقلها إلى وزير خارجية إسرائيل حين يلتقي به في نيويورك في الأسبوع القادم . لكن هيوم مع ذلك حث على إحياء مبهمة الوسيط الدولي غونار يارينغ .

وبقيت الأنباء في الأسبوع الماضي متضاربة وغير واضحة تماماً ، فيما يتعلق بتقدم مؤتمر المصالحة بين الحكومة الأردنية والمقاومة . ويبدو أن المؤتمر يواجه الكثير من الصعوبات الناجمة عن تشدد كل فريق في طلب موافقة الطرف الآخر على شروطه ، قبل بدء المحادثات بشكل رسمي . ورغم الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير خارجية سوريا إلى جدة ، والتي ربط المراقبون بينها وبين مساعي الوساطة ، إلا أن التفسير الرسمي للزيارة الذي جاء على لسان الوزير السوري خلال توقيفه في بيروت ، خلا من أية إشارة لاشتراك سوريا في هذه المساعي .

في هذه الأثناء تشكلت في العالم العربي حكومتان جديدتان . الأولى في مصر حيث أعاد الدكتور محمود فوزي تشكيل حكومة مسن ٢٣ وزيراً ، بينهم أربعة يدخلون الحكومة لأول مرة . وقد استحدثت في الوزارة الجديدة منصب النائب الأول لرئيس الوزراء ، الذي تولاه الدكتور عزيز صحتي . وبقي نواب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة في مناصبهم . وكذلك جميع الوزراء الأساسيين . ورائق تشكيل الحكومة المصرية الجديدة قرار الرئيس السادات بالأعراج عن جميع المعتقلين السياسيين الذين ما زالوا في المعتقلات بما فيهم الإخوان المسلمين . كما أعطي الذين سافروا إلى الخارج واستلمت منهم الجنسية المصرية حق العودة ، أو إعادة الجنسية إليهم وبنحهم جوازات سفر مصرية عند طلبها .

أما الوزارة الثانية ، فقد شكلها في سفارة السيد محسن الزيني . ويتم بالإضافة إليه سبعة عشر وزيراً أبرزهم السيد عبد الله الأجنح - الزعيم اليمني الخوني - الذي شغل حقبة وزارة الاقتصاد .

والأمر قرار الحكومة اللبنانية برفع الحظر المالي على هذه كبرى مجسدي الرواد اللبنانية أمانة خلا في أوساط الدار في بيروت . وتضافت جمعية نجار بيروت إلى احتجاج لوائحته الوزراء ، فطلبت إسرائيل تسليمها وملاحقتها حتى تقوم الحكومة حسن قرارها .

## فيلم الجنوب لم يعد وارداً

□ بعد صمت مئذ للأمرات والتقاليد ، استمر زهاء شهر باكلمه ، توجه الرئيس اللبناني نيفون مسان ، محاطاً بحراسه ، إلى دار التلفزيون في سايفون ، ليعلم إلى شعب حائر ، تتنازع شتى الولايات والشعارات ، اعترافه ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقرر لها أن تجري في الشهر المقبل . وهذا القرار من شأنه أن يضفي على الانتخابات صيغة غير عادية حتى بالنسبة للمعايير اللبنانية إذ لن يكون هناك سوى اسم واحد على قوائم المرشحين هو اسم الرئيس نيفون ، الذي رفض أثناء حديثه التلفزيوني فكرة استقالته من منصبه ، وهي الاستقالة التي كان من المفروض أن تتم ، وتوطئة لتحديد الانتخاب ، وتهيئة فرص متساوية للمرشحين على منصب الرئاسة . غير أن الرئيس نيفون نذ هذه الفكرة ولم يكتف برفضها رفضاً قاطعاً بل وصفها بأنها لا تقل شامة عن هروب الجندي من الميدان ثم طالب بأن تجري الانتخابات على أساس القبول به أو رفضه رئيساً ، أي أن تصبح الانتخابات مباردة من استفتاء حول شعبيته . وقال في معرض حديثه : « من الأهلية بكان ان أعرف ما إذا كان الشعب لا يزال ينحني ثقته سواء بالنسبة لشخصي أم بالنسبة لسياستي . وإذا استمر الاستفتاء من نعم مساقيل مد فترة رئاستي أربع سنوات أخرى . وسأستقيل إذا استمر من لا » .

على أن المشكلة ليست بهذا القدر من البساطة . مما لم يقله نيفون هو

أي نوع من الاستفتاء يمكن أن يكون تعبيراً حقيقياً عن اللغة . صحيح أن الناخبين يستطيعون وضع القضايا البغضاء في صناديق الانتخاب تعبيراً من رفضهم إلا أن مساندي الرئيس لا تعجزهم الأساليب التي تضمن الحصول على النتيجة المرجوة . وهذا يعني أن الرئيس نيفون باستعداده كل مناسبه محتملة - وبالأخص من جانب نائبه في الرئاسة نيفونين كوكي ، والجنرال ديون فان مينه اللب بالهال - يكون قد وضع نفسه في مركز قوة لا نظير له في النظام الجنوبية منذ عهد الرئيس الأسبق نغو دين ديم .

ومن ناحية أخرى ، كانت نتائج انتخابات الجمعية الوطنية لمجلس نواب لبنان الجنوبية خيبة لتوقعات الرئيس نيفون الذي كان يأمل في أن يوزع النواب المؤيدون له بأغلبية ساحقة تتجاوز ثلثي عدد المقاعد من مجموع ١٥٩ مقعداً ، فجاء فوزهم بصعب بأغلبية ضئيلة وكانه تاذك لتصلص شعبية الرئيس . ولعل الفائز الحقيقي في هذه الانتخابات هو حزب أن كوانغ البوذي ، المعادي للحكومة الحالية ، والمعدى للحرب اللبنانية ، وهو الحزب الذي أثار الشارع سنة ١٩٦٢ لعصبة المظاهرات أنحاء البلاد ، وتخللها أعمال عنف أدت إلى سقوط حكم ديم .

وقد نال حزب أن كوانغ في انتخابات الجمعية الوطنية ٣١ مقعداً وأصبح يمثل الكلمة المعارضة الثانية في ترتيب الأهلية . وبالرغم من أن هذه الكلمة تنقسمه التجانس ويعوزها الاتحاد إلا أن فوزها الأخير رفع عدد معارضي سياسة الرئيس نيفون إلى ٨٨ نائباً وهو رقم يتجاوز عدد مؤيديه الرسميين .

والسؤال الذي يحير اللبنانيين أكثر من غيره هو لماذا قرر نيفون فجأة إبعاد كي بالرغم من أن ترشيح هذا

## الحرب مرتقبة بين الهند وباكستان

□ بصمت وبعبداً عن شجيج وكالات الأنباء أخذت كل من الهند وباكستان تدعم قواتها العسكرية عند حدودهما المشتركة ، وتتوقع الهند أن تطلق هجوماً باكستانياً إما من ناحية كشمير وإما من ناحية البنجاب . وتشر تقارير المراقبين إلى أن باكستان تدعم قواتها العسكرية في باكستان الشرقية رداً على تهديدات جماعة «موكني فوج» الهندية . وعلى الرغم من أن جميع الدلائل تشير إلى أن الحركة لا تقع خلال فترة قريبة جداً إلا أن اشتباكات الحدود سوف تزداد حدة الممارك إلى حرب محدودة ، ولقد دعت الهند وإيران إلى كبح بالذخبات والخبرة في المنطقة القليلة .

وتفوق القيادة الباكستانية من نتائج المعاهدة التي عقدت بين الهند وروسيا كما أن هذه القيادة قليلة الثقة بالباكستانية الاعتماد على الدعم الصيني العسكري في حال حدوث مارك .

ومن بين الدلائل على أن الجو السياسي قد يتبدل زيادة الدعم الذي تقدمه الصين الشيوعية إلى الدلائل اللذين « ناكسالات » في المناطق الجنوبية الشرقية من باكستان الشرقية . وخلال ذلك يظهر الهنود تلة حساسة لتدريب وتسليح جماعة « موكني فوج » بعد أن تم توقيع المعاهدة مع روسيا . والواقع أن الدلائل يشكون مرارة من نقص الدعم الذي وعدوا به من الهند كما يتجلى من الانقسامات والفتن بين القيادتين السياسية والعسكرية .

ومع ذلك تشير الأبحاث الموسعة ونقص مياه الفيضانات لتتوفاً يبدأ

الآخر لم يكن ليشكل إلا نوعاً من المنافسة الأسبعية لا أكثر ؟ ولعل الجواب الحقيقي لهذا السؤال يكمن في نتيجة الانتخابات ذاتها . إذ أن النقص الواضح لشعبية نيفون قد يشجع على الذي تلاقي سياسته العامة تعضيداً قويا من مختلف الهيئات ، على تعديل خطته الأصلية والقيام بحملة انتخابية على نطاق واسع ، والسعي سعيًا جدياً للفوز بالرئاسة بدلاً من الاقتصر على أن يكون ترشيحه لنفسه نوعاً من المساعدة للرئيس الحالي .

وإذا اعتبر آخر ، يعد من أهم العوامل التي دعت نيفون على اتخاذ قراره ، هو الخوف من أن يؤدي التنافس الساخن بين نيفون وكي إلى انقسام في الجيش ، فمن المعروف أن عدداً من الجنرالات كان ينوي توجيه انذار إلى كلا الرئيسين ، يتضمن تهديداً بإيقاف جميع الحملات العسكرية ضد الشيوعيين ما لم يعد كي إلى ترشيح نفسه بصفة جديدة في انتخابات الرئاسة . وكان انذار الجنرالات المثار إليه بنينا على اعتقادهم بأن قبول نيفون وكي لمطلبهم سيفضي في النهاية إلى أعادة انتخاب نيفون رئيساً للبلاد ، وتعيين كي رئيساً للوزراء بسلطات موسعة ، مما ينفذ بآء وجه الجميع بما فيهم الولايات المتحدة التي كان سفيرها أول المفاوضين - والمتمتعين - من قرار الرئيس نيفون .

كما يقال أن نيفون رأى نفسه مضطراً لاتخاذ هذا القرار للحيولة دون قيام انقلاب مسلح خلال الشهور الأربعة القادمة . والدليل على ذلك مبادرته إلى ترقية ٢٩ جنرالاً وأميراً لا وتعيينه الكولونيل نغونين كوكي نيفون رئيساً للمخابرات ومشرفاً على قوى الأمن الوطنية وهذا يعني أن نيفون قد قد أصبح تحت أمرته ٢٠٠٠ مسلح بينهم المراد في منظمات الشرطة البرية المرهوبة الجانب .

الجيش الباكستاني حملة شاملة في باكستان الشرقية ضد جماعة « موكني فوج » إلا أنه سيماني نقصاً في عدد أفراد الحملة فمن بين ٦٢ ألف جندي في باكستان الشرقية هناك ٤٠ ألفاً يحرسون الحدود مع الهند والمواقع العسكرية الهامة والباقي موزعون على وحدات عسكرية لكل منها مهامها الخاصة . ونظراً لهذا النقص فإن جيش باكستان لن يكون قادراً على تعقب الدلائل من جماعة « موكني فوج » إلى داخل الأراضي الهندية عند انسحابهم هرباً من الهجوم العسكري الباكستاني الكبير ، خاصة وأن هؤلاء يحظون حوالي ٥ بالمائة من الحدود المشتركة بين الهند وباكستان ، ويسيطرون على مساحات كبيرة من الأراضي ويقومون بأعمال تدميرية تصيب خطوط السكك الحديدية وخطوط المواصلات النهرية إذ أغرقوا مؤخراً في مينا فينغونغ شينتين العبور وحائلي بضع .

## مهرجان ليصبح انذاراً



□ جاك شايان دالمس .. انذار من الحزب الشيوعي

□ انتقل الحزب الشيوعي الفرنسي مؤخراً من مقره القديم إلى بنايته الزجاجية الجديدة التي هندسها أوسكار نيمير ، المهندس العالمي الذي صمم برازيليا . وأكثر من هذه عقد مؤتمره السنوي (عيد الإنسانية كما أسماه) لمواجهة الأدواق السياسية المتغيرة في الآونة الأخيرة .

ولما كان مجلس بلدية باريس قد منع الحزب من استخدام الأشجار والظلال في حديقة فانتين حيث جرت العادة على عقد المؤتمر هناك خلال السنوات الماضية ، فقد انعقد مؤتمر هذه السنة في منطقة لاكورنيه بين باريس وبورجيه ، وتقدمت خلال المؤتمر زجاجات البيرة وغير ذلك من المشروبات والمغريات التي يقدمها المجتمع البورجوازي . وبلغ عدد الذين اشتركوا في المؤتمر ٦٠٠ ألف نسمة جاء معظمهم بالسيارات ، والباقيون بالباصات وبالقطارات . وضم المؤتمر عدداً كبيراً من العمال جاؤوا مع زوجاتهم وأولادهم ، كما ضم شباناً من ذوي الشعر الطويل بياض هيبية وفريشا

صرخة شهيدة  
المرجيم

□ كانت امرأتان تتناولان طعاماً المشاء وما تتحدثان في مطعم من أحسن الأنظمة للحصول البشري . نقلت أهدابها للأخرى .

— منذ أن شرعت في حساب المهريرات وعد غرامات السكر الواجب اكلمها وغرامات المسود الدمية الواجب نيلها ، لم ينهل بنفي ولا مقدار لرة . ولكن الثابت الأكيد أنني أصبحت ماهرة جداً في العمليات الحسابية .

من البيانيين الذين يعارضون الحكومة ووقفوا في صفوف الشيوعيين لظهور معارضتهم للحكم . . . وكان هناك أيضاً الموسيقي اليوناني ميكيثس نيودوراكيس والمغنية الأمريكية جوان بايز . . .

واجتمعت اللجنة المركزية في خيمة حيث دارت بين أعضاء اللجنة والمشتريين في المهرجانات مناقشات واستمرت ٢٢ ساعة وقسمت صحيفة «الارمانتيه» هذا المهرجان بأنه جاء مناسبة للحوار مع الشيوعيين ومع غير الشيوعيين وأن النجاح الساحق الذي يحققه المهرجان يعطي حكومة شايان دالمس الجواب الذي تبحث عنه . . بل لعله أول انذار جدي وعنيف للحكومة .

مؤرخاً على إقراره بأن أحاديثه وندائاته تشبه بلسون بعد عشرات الدنين أحلة كعصا طويلة . ولم يحسبوا أحد أن يقدم ... ما ان المصروف ان يصدوا الدنيا بملابسهم خسر يعزهم الناس ! ولان شبان فاساس ينحرون بأنهم أطول شباب الدنيا فله وبهم ان يفسدوا دنيا إلى عالمهم ٨ او ١٠ سنين ! ويقول صاحب شركة « فلاج » ان الكعب العالي ينوي نفسه الشباب في نفسه !



الساعة ، أنا  
عازمه أبار  
المع أوي بلد  
الرجال في  
٣ أعضاء  
النصار

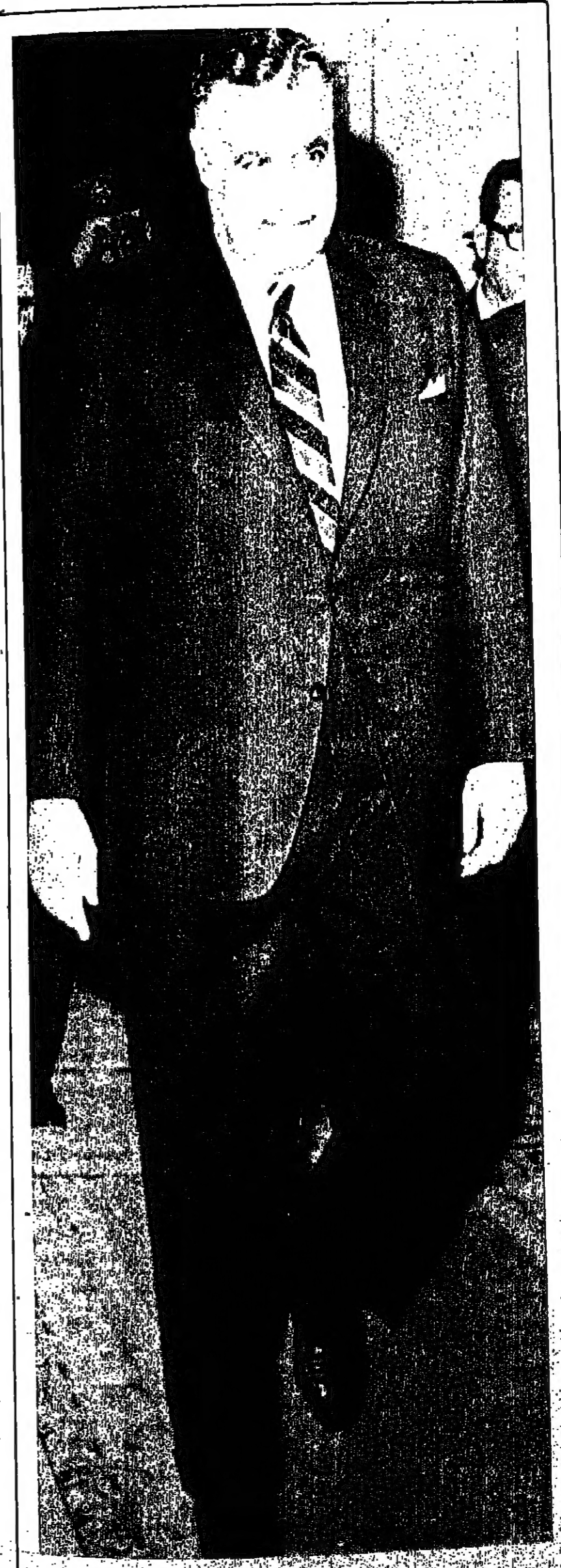
هكذا من الرجل







# ١٢ شهراً ناصرياً بعد غياب عبد الناصر



رَفَعَ رَأْسَ  
الانسان العربي  
وعمل له حتى  
الدقائق الأخيرة  
من حياته

□□ مر عام على غياب ميد الناصر ، عام طويل طويل ، مليء بالمآسي الكثيرة الكثيرة ، إلا أن مشعلا ، مقابل ذلك ، ازداد تألقا ، هو أول من حبله بيده ، واهرق أصابعه من أجل أن يجعله مضيقا إلى الأبد ، أنه مشعل الوحدة العربية ، الذي قام بقيام اتحاد الجمهوريات العربية المفتوح الباب لكل عربي مخلص .

ميد الناصر ، ترك فراغا كبيرا ، بل أن رحيله : أوقع الوطن العربي في الوضيء — حسب تعبير إحدى الصحف الأجنبية — وأن محاولات التماسك العربية هي من أجل سد بعض فراغه ، وما هم رفاق ميد الناصر إلا أبناء لعمده يحتقون جزءا من حبله الكبير في وحدة العرب من المحيط إلى الخليج ...

لقد نقل ميد الناصر الوحدة من الأمان والامبالا الوهمية إلى الواقع الملموس . صحيح أن تجربة ١٩٥٨ الحدودية كانت مليئة بالأخطاء . لكنها : على كل حال : كانت تجربة رائدة : أراد الرجل الكبير أن يستفيد من كل أخطائها : وحتى من أخطاء ميثاق ١٧ نيسان الذي كان سيضم مصر وسوريا والعراق ... لقد تحقق بعض الحلم ، وما على الجمهوريات العربية الأخرى اليوم إلا الانسواء تحت علم الاتحاد ، فالعرب قوتهم في اتحادهم ، خاصة ، وأن أثرهم قد وجد على أمم أراضى الوطن العربي ، حيث يمارس كل يوم ما شاء له من العنصرية والفساد والصلف ضد أبناء الأرض المحتلة ، العرب .

لقد ترك الرجل العظيم أعظم القيم التي نادى بها : القومية العربية ، حيث صارت بوجوه واقعا عملا ... والدراسات والكتب التي قيلت في الرجل ، أثناء حياته وبعد موته ، كثيرة ، تكاد لا تعد ولا تحصى ، ولكن الأهم فيها ، الكتاب الذي ألفه الكاتب الفرنسي المعروف «جان لوكوتير» بعنوان «عبد الناصر» حيث طرح فيسبحة هذا السؤال : الناصرية ، ما هي ؟ مغامرة سياسية ؟ أم ثورة لقلب المفاهيم ؟ وعلى هذا السؤال كان الكتاب كله جوابه ، فلاكوتير المؤلود عام ١٩٢١ عمل مراسلا لجريدة «فرانس سوار» في القاهرة (١٩٥٢ - ١٩٥٤) وقول في رئاسة دائنة ما وراء البحار فتنسب أصبح مراسلا لجريدة «لو توند» (١٩٥١ - ١٩٥٢) ومنذ سنة ١٩٥٧ وهو يخاصر في معهد لانسون وأستاذ الدراسات السياسية ، كانت لجبان لوكوتير عبارات متعددة وفي فترات متوالية مع عبد الناصر امتدحها أحيانا كتفايه مستنذا المؤلف الذي يقول إن يكون ما أمكن ، متجردا ومنصفيا .

« أنت حي يا أبا خالد »

المقدمة : وصف شاعري مؤثر لجنازة الراحل الكبير : «ما أعجب عملية الاسترداد هذه ! إن جمال عبد الناصر الذي استحوذ على مصر بسهولة لم يعيد صنعها ، والذي حاول أن يعطيها القياسات والأشكال الملانة من غير أن يكون له في عملية الخلق هذه شريك ولا حبيب ، إن جمال عبد الناصر استحوذ عليه بعد مهاته شعب ضعفه هول المصائب وبدأ وكأنه التهم زعيمه النهايا . ماذا كان يترك جنازة الناصرين النابدين الذين لم يزل منهم التعب . هل كان يتركها للحنان أم القلق أو هذا الحب الذي كان يتدفق موجات مارة ، هل كان شكلا من أشكال الديمقراطية التي ظهرت مساء ٩ حزيران ١٩٦٧ عندما استقال الزعيم لأنه خسر عملا . فكان أن استعفاه الشعب في عملية استفتاء عفوية ؟ أم كان هذا الحب تذكرا صاخبا بأن غياب الرئيس المفاجيء ترك هوة مهيبة ، وأن صراخ الجماهير قد يفيد نسي استعادة ربطة الجالس ، تبلى كما يفعل الولد عندما يكون وحده في غابة ؟ ترى ما كان يكن أن يكون رأي ميد الناصر في هذا الوداع المذل ، لو جاز تخيل وجوده في متداد المشاهدين ؟ أي موقف كان يكن أن يقفه الزعيم الذي حاول تجاهدا خلق مصر المتحضرة ، مصر القرن العشرين ؟ من هذه الطلوس الخارجة من أعوار التضرور ، من هذا الميد الخائزي الرقيق الطابع ، النابع من تقاليد ما قبل الناصرية ؟ إن الزعيم عابا من الضيق ومفترين عابا من الانسحاب شبه العسكري ومفترين من الإنعزلة الموشية قد لها هذا العصر : انكسار بلايين الملايين لآبسي الجلالية وحشية العنصرية ، وهذا الدفق من الحزن والتفجع والتعطلة .



هل كانت الجماهير الصاخبة وشعاراتها الدينية وطقوسها الجنائزية تعبيراً عن عودة مصر إلى احسان الماضي ؟ أم كان المسؤولون ورتة السلطة المؤهلة لضبط حيوية هذا الشعب الطيب وجعلها معاصرة بمظاهرها وأهدافها ؟ ترى هل كان فعلا ما حدث يومها وداع التاريخ لجمال عبد الناصر ؟

من الشفرة التي نزل منها على الجماهير ببطء من جراء كثافة الصوف كذا نصاهد النيل .. ونجاة استمرت انتباهنا ظاهرة : نحن في مطلع تشرين الأول ، وفي هذا الوقت من كل سنة يهدد النهر الكبير بالفيض مرغيا مزيدا بهاء موحلة ، لكن النيل هذه السنة ظلت ميساهة خضراء ، صافية ، ذلك بان السد العالي بدأ يؤدي دوره في تنظيم مجرى النهر وتصفيته مياهه ، وهذا نرى أن الرئيس الراحل باني السد ، ترك لشعبه شيئا آخر غير المخاوف والردع ، ترك وطننا تبدلت صورته بفضل جهود (الرئيس) . إن يعيش بعد اليوم من دون (الرئيس) . وبعد ذلك يستعرض جان لوكوتير تاريخ مصر الحائل منذ ١٩١٤ وما مرت به من تطورات : ويسري انتقال عائلة عبد الناصر من الصعيد إلى الاسكندرية ثم محاولة عبد الناصر مرارا الدخول في الجيش ، ثم دخوله الجيش ، واشتراكه في حرب فلسطين ، وهزيمة عام ٤٨ وما تركت في نفسه من آثار ، ثم تشكيل الضباط الأحرار ، ثم رسم الخطة لتنفيذ ثورة تموز (يوليو) ، ثم اللعب السياسي الذكي ضد الإنكليز وضد التحركات الحزبية في الداخل أمور ما زالت تعيش في ذاكرة المطلع على تاريخ مصر الحديث .

ونحن هنا يهتما أن ننقل انطباعات الكاتب الفرنسي من الزعيم الراحل ونحطه لشخصيته التاريخية الغدة . في ٢٨ ايلول ، الساعة السادسة والربع مساء ، توقفت كل محاولات انعاش القلب ، كان جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قد توفي عن ٥٢ عاما ، وينفجر الدكتور الصاوي ، طبيب الرئيس الخاص ، بالبكاء ، وتسرع تحية زوجة الرئيس إلى الغرفة وتحنى على زوجها وتمسك بيده وتقبلها ..

وكان حول سرير الرئيس بعض معاونيه الأقرين . وعندما أعلن الأطباء أن ليس ثمة أمل في أحياء الرئيس ، انسحب الزوار ليجتمعوا في غرفة مجاورة ويغفوا القرارات الأولى ، وأمسكت تحية عبد الناصر لحظة بفراغ محمد حسنين هيكل لقول : « لا أريد شيئا ، لم أرغب في شيء في حياتي ، غير ، لم يكن رئيسا بالنسبة لي ، بل كان زوجي ، زوجي لا أكثر ، لملي الوحيد أن أدفن إلى جانبه » . وأختار مجلس الماويين : السذي أجمع إلى وزارة مشيئة الكبرى ، أنور السادات نائب رئيس الجمهورية ليعي الرئيس إلى المواطنين ، كما

أعلن في الماضي عن انقلاب ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٥٢ . وتوقفت برامج الراديو والتلفزيون ، وحلقت سور القرآن محل البث العادي ، وما أن أعلن أنور السادات نبأ المفاجئة حتى انفجرت الجماهير ، كما انفجرت في ٩ حزيران ١٩٦٧ وكما انفجرت أول تشرين الأول ١٩٧٠ . وتخرج القاهرة إلى الشوارع صارخة في وجه النساء : « يا أبا خالد ، أنت حي » . كان جمال عبد الناصر مصابا بالسكري منذ عشرة أعوام وهو مرض يتطلب الكثير من الراحة ، لكن الرئيس الخالد كان يعمل ١٢ إلى ١٤ ساعة في اليوم . وقد فكر مرتين عام ١٩٦٨ في أن يعتزل الحكم في خريف عام ١٩٦٨ وكان قد أصيب بنشيج في ساقه اليمنى بسبب تصلب الشرايين .

## الإنجازات الناصرية

من ينكر الإنجازات الناصرية خلال ١٨ سنة ؟ السد العالي الذي زاد الأراضي الصالحة للزراعة ٣٠ في المئة وساعد في نمو الصناعة الثقيلة بمعدل ١٢ بالمئة في العام ٦٨-٦٩ ، لكن المعضلة الكبرى في مصر هي معضلة ديمغرافية . فمعدل قيام ثورة ٢٢ تموز (يوليو) عام ١٩٥٢ كانت مصر تعد ٢٣ مليونا . وعندما توفي ميد الناصر عام ١٩٧٠ أصبحت تعد ٣٢ مليونا . نعم لقد زادت المساحة المزروعة بليون هكتار وارتفع الإنتاج الزراعي لكن بنسبة ٤٥ بالمئة كما تقول الأرقام الرسمية ، والا فكيف تقدر مضاعفة استيراد القمح عامي ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ومحاصيل القطن فزت من ٨ إلى ٩ ملايين قنطار فقط خلال عشرين سنة . أما الأرض فقد ارتفعت مساحة زراعتها ألف فدان خلال عشر سنين ، وهذا يستحق التقدير .

الصنعة والاعمار لم يقضيا على البطالة في الريف . كثرة المواليد ليست مصيبة بالضرورة . لكن في الفترة الحاسمة التي تمر بها مصر كان يجب الاهتمام بهذا الموضوع . والعهد الناصري لم يتوان من تحديد النسل (الذي يتساهل فيه الإسلام أكثر من المسيحية واليهودية) فأنشأ المراكز المختصة بأرشاد المصريين إلى وسائل الحد من النسل . هل يعيش الـ ٣٢ مليون مصري عام ١٩٧٠ أفضل مما كان يعيش الـ ٢٣ مليونا عام ١٩٥٢ ؟ لتختصر من الأخذ بالأحصاءات الرسمية التي تريد أن يكون الإنتاج الوطني العام قد ازداد بنسبة ٣٠٠ بالمئة خلال ١٨ سنة . هذا حساب مهرة حاذقين ، فالأداء على معدل ١٩٥٢ برغم زيادة السكان الباهرة التي تحققت بتحويل موارد الاستقرارية والبورجوازية الكبيرة وبالحد من أرباح «الطبقة الجديدة» . لقد عمل ناصر على تطوير بلاده ورفع رأس الإنسان العربي وعمل له حتى الدقائق الأخيرة من حياته .

ياسين رفاعة

جوزف شادر :

## «المرسوم» ..

### «فجر» الوضع السلمي !

وكأي « أزمة » كان لبعض التعليلات الطريفة دورها في موجة الرغش ، و « ونهاس » الناس بصوت عال : هل يعتبر الدكتور سابا الورق الصفي ( بلهم ورق التواليت ) من الكليات ؟ هل تعتبر « حكومة الشباب » حالات الصدر النسائية من الكليات ؟ وإذا تكون شغرات الحلافة من الكليات أيضا ؟ ويستدرك أحدهم : أنا لا أريد أن اسمع بصايرن كوراني !

وكانت أسئلة أخرى غير بريئة : لماذا انصرفت زيادة الرسوم على اصناف معينة من السلع المتبعة محليا ولم تشمل اصنافا أخرى تنتج أيضا في لبنان ؟ ولماذا لم تعط مهلة معينة لسحب المستوردات من الجمر ؟

لماذا يستدعي أحد موظفي الجمارك إلى اهدن و « يهس » فيها ثلاثة أيام لأعداد لائحة الرسوم ١٩٦٢ ، لم ينشر المرسوم بسرعة البرق دون أن يتكلم وزير المال نفسه « مشقة استشارة » المجلس الأعلى للجمارك في الزيادات الملحوظة ، ودون أن يستشير كبار موظفي وزارة الاقتصاد - أي غياب الوزير - مع أن الرسوم الاضراسي الذي نظم وزارة الاقتصاد بعد حرب حزيران اعطى للوزير صلاحية استشارية في ما يتعلق بالتعرفة الجمركية ؟

وعلى هامش هذه التساؤلات ثبت حقيقة لم تشر بعد ، وهي أن اللجنة المالية التتابعية دخلت في أحد اجتماعاتها هذه السنة الصلاحية المغطاة للحكومة في مجال التشريع الجمركي ، إلا أن هذا التعديل لم ير في المجلس .. لقد نشر المشروع بمرسوم دون أي تعديل .

هذه البادرة كانت السبب القريب والباشر للتدبير الأخير .. ولكن القضية أشمل بكثير ، وأنها تتعلق بالامبالا الكبيرة التي عقدت على « حكومة الشباب والاقتصاد » وبخيبات الأدل الكبيرة التي رافقت وتراقب هذه الحكومة .

□□ لم أشهد طفلة حياتي التتابعية ضجة شعبية بمثل هذا الحجم ضد تدبير حكومي !

التكلم لثالب بيروت في المجلس منذ عشرين سنة .

مرسوم زيادة الرسوم الجمركية وقد أعلن فيه الوزير الياس سابا بملامح يائانية هائلة وبهجة ضابط انكليزي وأقن من نفسه أكثر مما ينبغي .. هذا المرسوم كان انفجارا كبيرا داخل « الوضع السلمي » الذي عاشته الحكومة حتى الآن .

منذ اللحظة الأولى لصدوره قبل المرسوم بدرجة رفض غير عادية .. ولم تلغ ثلاثت الوزير بين الإذاعة ومحطات التلفزيون للذاع عنه .

لقد شعر الناس بمثل « خيبة أمل » مفاجئة . كانوا في انتظار « قبلة » من نوع آخر في تشرين .. وشعرين اللبنانيين بهجومه العاصفة افضل طريقة لتجديد النسل !

وراء في « خيبتهم » أن هذا الإجراء جاء في ذكرى ٢٢ ايلول ، قبل الذكرى بأيام معدودة . وحصلت المفارقة الكبيرة . الناس كانوا على استعداد لتفجير هجومهم بأي شكل .. وجاء مرسوم « الكليات » يحرك هذا الاستعداد وينهيه .

وبدأت المعركة ، وتفاعلت بسرعة في كل الأوساط .

صايرن كوراني



جوزف شادر □



الياس سابا □

هكذا من الأشهر



وبكلمة اخرى انها تلتزم بالطريقة التقليدية الروتينية التي لا يزال الحكم يمارس بها في لبنان وبالأخص التي تقف وراء هذه الممارسة. التغيير الجذري

ويقبل هذه الاخيرة ايها جاء المرسوم ١٩٤٣ سريعا .. كانه اعد للخروج من ورطة ما في غياب الرؤية الواضحة السليمة لمشاكل لبنان المالية ، وفي غياب المواجهة العنيفة الصريحة لهذه المشاكل .

طبعاً .. السياسة المالية الواضحة ذات الإبعاد الزمنية المحددة شيء صعب لم يتوصل بعد اليه « مياقرة » الحكم في لبنان .

وقد تكون حسنة المرسوم ١٩٤٣ الوحيدة انها طرحت هذا السؤال : ما هو التدبير البديل ؟ واستطردا : ما هي السياسة المالية السليمة التي يجب ان يعتمدها لبنان .. وعلى المدى المستقبلي ؟

المواجهة العملية الهادئة لمشاكلنا الكبيرة كانت دائما تعوزنا ، والسؤالان الاسيران يحصلان بطور هذه المواجهة مستجيب عنها في هذا الصدد .

همة هذا الحديث اذا علمية .. ومن اجل ان تكون علمية كان لي مع السيد جوزيف شاذي نائب بيروت ووزير المال السابق ورئيس لجنة المال والموازنة القنابية ، اكثر من مرة ، هذا اللقاء الذي بدأ بطرح المشكلة وانتهى الى رسم سياسة مالية للبنان .

وهذا الحديث يطرح المشكلة في إطارها الصحيح ويقترح حلاً بديلاً للتدبير الآخر .. لينتهي الى رسم ملامح السياسة المرجحاة ، ولن يتسع المجال لتفصيلها في هذا البحث . بدانا اذا بسؤال حول طبيعة الأزمة

#### التي : « توازن » الموازنة والمرسوم ١٩٤٣

● ماذا نفهم بمشكلة « توازن » الموازنة ؟ - قضية المرسوم ١٩٤٣ لم تنشأ الا لان وزير المال وجد نفسه عاجزاً عن تعيين توازن مشروع موازنة ١٩٧٢ .. اي تقدير الواردات خلال سنة ١٩٧٢ بمقدار مجموع الاعتمادات المخصصة في الجزيين الاول والثاني من مشروع الموازنة . وبما ان وزير المال يريد السفر الى اميركا لحضور جلسات صندوق النقد الدولي ، وبما انه يريد مع الحكومة اعادة مشروع الموازنة الى المجلس النيابي ضمن المسئلة الدستورية اي قبل ٥ تشرين الاول القادم ، فقد جاز ، حسب تقديره الشخصي ، من تعيين هذا « التوازن » الا بقرض رسوم جبركية جديدة ، التدبير الذي يمكن للحكومة ان تتخذه بسرعة دون اللجوء الى مجلس النواب بموجب التفويض الممنوح من المجلس .

وبتم هذا التحصيل عادة على الشكل التالي : مجلس الجمارك الاعلى يقرّر التعديلات على مجلس الوزراء الذي يوافق عليها . قبل ان تصبح سارية المفعول .

والذي حصل بالنسبة للمرسوم ١٩٤٣ هو ان وزير المال لم يستقر به اهدأ .. لا مجلس الجمارك ولا وزارة الاقتصاد مع ان المرسوم التشريعي الذي نظم هذه الوزارة يصدر عام ١٩٧٧ اعطى للوزير صلاحية استثنائية في ما يتعلق بالقرض الجبركية .

والغريب في المسألة ان هذه الحكومة تقول بالحوار والمشاركة ..

المرسوم ١٩٤٣ جاء نتيجة قرض .. قد يكون من الحكومة السرية والمخفية . ولكن نتيجة المعاملة كانت سيئة كما نلاحظ .

● ما هي ملاحظاتكم الاولى على هذا المرسوم ؟

- من حيث الجدا نحن ضد مايجب « توازن » الموازنة من طريق رسوم جديدة .. ونحن ضد هذه الحلول الجزئية لمشاكلنا المالية . اريد حلاً شاملاً لا سيما وان هذه الحكومة ، وبقرض خاص وزير المال ، كان قد وعد في مطلع هذه السنة بموازنة حديثة ديناميكية ومطورة كعام ١٩٧٢ .

● متى نشأت مشكلة مرسوم « توازن » الموازنة ؟

- حدث ذلك في مراحل ..

يتم كانت الواردات اكثر بكثير من المخرقات . وهذا ما حصل لغاية ( ١٩٦١ ) لم تتغير مشكلة « التوازن » بطروحة . ولكن عندما استبيح الواردات الضخمة بمسارعة تقريبا التقلبات المبرورة بطرح قضية « التوازن » حتى في

ادى تنفيذ الموازنة الى خاless . باعتبار ان تقدير الواردات في بدء السنة ، هو في الواقع اقل من المحصل عادة في نهاية السنة ، والتقلبات هي دائما اقل من الاعتمادات المخصصة .

وقد اثارنا موضوع صعوبة توازن الموازنة منذ سنة ١٩٦٢ في التقرير الذي قدمناه الى المجلس حول مشروع موازنة السنة المذكورة . وفي الواقع فان هذه القضية قد طرحت بصورة ملحة سنة ١٩٦٥ ، وقد لمنا يومذاك ان ليس بالامكان تقدير الواردات على قدر الاعتمادات المخصصة في الاجزاء الثلاثة ، وللمرة الاولى اضفنا فصلاً ثالثاً للواردات سبسي « واردات استثنائية ناتجة عن قروض او موارد جديدة » ، وكان علينا ان نؤمن التوازن بالنسبة للجزيين الاول والثاني فقط .. وكانت

## السياسة المالية الواجب اعتمادها يجب أن تقوم على أسس حديثة علمية

## النظام الضريبي يجب أن يكون مرناً وأن يعمد وفق تقديرات لنمو

هذه العملية سهلة نسبياً واستمرت لغاية سنة ١٩٧٠ .

وعام ١٩٧١ أعاد الوزير الياس سابا النظر بمشروع الموازنة الذي كان قد أعده الرئيس كرامي - بصفته وزيراً سابقاً للمال - وحلف منه ٢٠ مليون ليرة من اعتمادات مدققاتها بمناوع خاص وزارة الدفاع باعتبار ان اعتمادات هذه الأخيرة ستكون موضع قانون لاحق .. ووصل سابا الى موازنة ١٩٧٢ « فاشترط » ... وهكذا لجأ الى المرسوم ١٩٤٣

لماذا هذه المرة ؟

● كيف تفسرون حصول الصعوبة المالية لجهة عدم التمكن من تأمين « توازن » الموازنة كما في السنوات الأخيرة ؟

- عندما وزنا الواردات المقدرة بمجموع اعتمادات الجزيين الاول والثاني فقط ( اي دون الجزء الثالث ) ، وباضافة الفصل المعلق والمقروض والوارد الجديدة وذلك عام ١٩٦٥ ، كان على الحكومة ، وبموجب خاص على وزراء المال ان تؤمن واردات جديدة للجزئية طاماً ان نسبة زيادة الانفاق في الجزيين الاول والثاني كانت تفوق دوماً نسبة زيادة الواردات . وهذا ما لم يحصل مع الاسف بالرغم من تنبؤاتنا المعيدة . وان هذا الاحمال ادى الى ان تقدير الواردات اصبح اقل من الاعتمادات الواجب رصدها في الجزيين الاول والثاني ، وبالتالي الى عدم التمكن من تأمين توازن الموازنة .

#### البنية في وزارة المال

● ماذا كان يجب على المسؤولين ان يفعلوا بالضبط بعدا للصدف ؟

- كان علينا ان نعيد النظر بالنظام الضريبي المعمول به في لبنان . وكان ذلك من حلقهم وواجبهم لان النظام الضريبي يجب ان يتطور مع تطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد . ومن المهم ان الجدل الاقتصادي والمالي الوطني القليل قد تساهمنا جزئياً امثلاً من سنة ١٩٥٩ . فكان من الواجب تعديل قانون ضريبة الدخل مثلاً : ليحول به ، منذ سنة ١٩٦٩ ، الى تقديرات سنة ١٩٥٩ لم تطرق الى معدلات تلك الضريبة .

● بعد اكثر من اربع سنوات ، وبمقتضى

منذ ثلاثة موازنة ١٩٦٦ هناك مشروع قيد الدرس هام جداً هو مشروع تعديل ضريبة الدخل ، هذا المشروع لم يعد بعد بالرغم من الدروس الطويلة مع « المؤسسة خوردا » وبالرغم من البطء التي ذهبت الى اميركا لهذه الغاية .

قبل ان تنص قيد التعديل منذ سنة ونصف السنة ، وهذا التعديل لم ينتهه بعد . وقد كلف الوزير سابا مؤخرًا افرادا من خارج الادارة باعداده ، ومنه شهرين امكن ان النص سيكون جاهزاً في خلال اسبوعين ، وحتى الان لم يجز بعد .

ان هذا التأخير وغياب السياسة المالية الواضحة ادى حسب ظني الى جعل مشروع موازنة ١٩٧٢ نسخة طبق الاصل تقريبا من مشروع ١٩٧١ والسنوات الباقية .

العراق وشركة مديكو بالفيل العراق وباسرع وقت .

٤ - تعيكة ملكه الوظائف المخصصة لتسيير الضرائب والرسوم والغرامات الخيرية ، بما بان هؤلاء الموظفين المعنيين يحصلون للفرقة ، و ٥ - خفض الرواتب التي سيحصلونها .

٥ - اجراء مراقبة شديدة على نفقات الدولة الكبيرة بنوع خاص ، كالتزامات الاشغال للمباني والاشغال المتلفة بالامانة وتزيم المسطحات والمخروشات والاسلحة ، بغية تطبيق التصر والسققات التي شكلنا منها في الماضي والتي لا تزال قائمة لغاية اليوم .

٦ - مراقبة دقيقة لنص دفاتر الشراء منعا للاخطاء التي تكلف الخزينة سنوياً ملايين من الليرات .

٧ - السعي العنيد لمساعدات اكر من المؤسسات الدولية والخاصة .

٨ - حذف بعض الاعتمادات من الميزانية الثانية من الموازنة والمتعلقة بالطرقات والبريد والريسية والبلدية الحكومية والشرطة الجوية والكهربائية بعد اخطائها في مشروع قانون - برنامج يحال الى المجلس في بدء دورة تشرين القادمة ويصدق عليه قبل درس موازنة ١٩٧٢ .

#### مبنى المجلس الجديد يكلف ٥٠ مليوناً

٩ - واخيراً لا اخراً ، بيع اسم مبنى الاراضي وابنية الدولة المدة للبيع والتكلفة في بعض احياء بيروت ( الزيل ، الرنا ، راس بيروت ، بار حسن .. الخ ) فضلاً عن مساهمة قدرها ٦٢٢ الف متر مربع داخلية ضمن ملك الدولة البحرية والتي استولى عليها الكون الجادرون وزرعوها اشجاراً مثمرة منذ شهرين سنة تقريبا . وبهذا الصدد كنا قد اقترعنا هدم السراي الكبير ونصّر العدل القديم والاشغال من هذه المساحات الكبيرة البالغة ٢٩ الف متر مربع بعد انشاء طرقات وحدائق فيها ، وبد توسيع الشوارع الملاصقة لها ، ويوسع المساحة الباقية المقدرة بـ ١٥ الف متر مربع على اقل بثلاثة الاف للمتر الواحد ، ونتيجة هذه العملية يدخل الى الخزينة ٥٠ مليون ليرة هذا نصيب المنطقة الناتج من التحويل والتوسع .

وقد قرأت في الصحف خيراً لا اتم نياها مقدار صحته بان الحكومة تنوي اعادة المجلس النيابي على الارض المذكورة .. اذا كان الخرج صحيحاً لماننا نستغرب ان تقرر الحكومة في هذا الدوال العلمية بهذا القدر .

#### المادة ١٥ من قانون المحاسبة

ونابع شاذي : ان جميع هذه التدابير كان يجب الاهتمام بها جيداً منذ التصديق على موازنة سنة ١٩٧١ ، ولذا لم اتفاجأ بتعطيلها اعتباراً من اليوم وخلال سنة ١٩٧٢ فان نتيجةها الكبيرة تكون الزيادة واردة الموازنة اكثر بكثير من « المعجز » الذي رأى وزير المال نفسه عاجزاً عن تصديده فلجأ الى المرسوم ١٩٤٣ .

١ - ولان بان هذه الطريقة في تقدير واردات سنة ١٩٧٢ الجينية على تدابير لم تعد بعد مخالفة لقانون المحاسبة العمومية لان الفترة الأخيرة من المدة ١٥ من القانون المذكور نص صراحة على ما يلي : « .. ولوزير المالية ان يعدل التقدير ( تقدير الواردات ) على اساس اوضاع ومتعددها على ان يبرر اسبابها » .

فيمكن وزير المال الوائق من تعديلاته ومسامحة معاونيه ان يتعمل هذه المسؤولية لتبرير اسباب رفعه لتقدير الواردات اسبقاً الى نتائج التدابير المذكورة .

● ما هي ملامح السياسة المالية التي تدونها للبنان ؟

- السياسة المالية الواجب اعتمادها في لبنان يفرض ان تقوم على اساس واقعية جديّة علمية وان تكون مالية لكي تسمى جديّة . سياسة مالية تقول لان السياسة المالية ترسم وفق الزرع الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي في اي بلد .. وهي تأخذ بعين الاعتبار مستوى النمو فيه . وبصورة اجمالية هناك تعديل بين القطاع الضريبي الواجب اعتماده في لبنان الحالية وبين ذلك العالم لبلدان المنطقة . وكما ان التقدم والتخلف على درجات تلك فان النظام الضريبي يفرض ان يكون مرناً وان يعمل بفاعلية وفق تغيرات النمو

#### ديناميكية

□ من المعروف ان المراحل ونسبوت نشرشل انه كان قليل الايام بيروتكون تطبيق الاسس على الجدر ، وفي احدى المقاسبات وصل الى حلقه واصفقال في فرنسا . وقد وضع الواسم المينكري الفرنسي على الجهة اليمنى بلا من اليسرى . وقبل ان تنهي المسيرة كان كل شخص في المسيرة من حلقه ليسك الواسم قد كلفه الى الجهة اليمنى . وعندما علم تشريش ذلك كلفا بعد على قائل : لا تشك في ان الفرنسيين هم افضل الديناميكية في العالم



حليب الصرافة  
الصحة والجمال

للجمهورية

الشفقة  
للجمهورية

للجمهورية

هكذا من المرح







# الزمان يتغير

الناس . فقد اكتشفت أن كل شخص يعرفنا  
تعريفا مختلفا عن سواه . ولا أعني ذلك  
أنني تحسنت من أن أجمع لها ألف نصير  
وتنصير . والف تعريف وتعريف ، وأن الحرب  
هذه التعريفات جميعا هي المصادرة من الروا  
المغربين أنفسهم .

## وجهة نظر الرجل

كلمة « مغامرة » توحى للرجل أول ما  
توحى بعلقة محرمة بين رجل ومزاج وإبرة  
متزوجة .  
بالنسبة للمرأة «المغامرة» عبارة عن لقاء  
عابر بين رجل وامرأة ، يتحول من النظرة  
الأولى إلى حب جارف . إذن المرأة في قلبها  
الباطن لا تفر المخاطرة إلا إذا كان الحب حلها  
أو ميراثا . المرأة عموما لا تزال تفر إلى  
الجنس خارج حدود الزواج على أنه حالة أو  
جنوح أو خطيئة ، وكلها كما نلاحظ أسماء  
مختلفة لنفسه واحد ، فرب أن التسمية اختلفت  
طبقا لدرجة تمسك تاللتها بشرائع الدين  
والمجتمع .

بالنسبة للرجل اللقادات المارة التي تم  
بين رجل أمصال اضطرت ظروف العمل لهيب  
من بيته مدة طويلة ، وبين لحيات الليلة الواحدة ،  
لا تشكل « حياة » على الإطلاق . الحياة في  
نظر الرجل هي أن يرتبط بامرأة بمسلة ارتباطا  
وثيقا من الناحية العاطفية والجسدية والذنية ،  
وأن تستقر هذه العلاقة إلى صان تستقر  
من قلبه وعقله ووقته وماله ما هو حل شرعي  
لبينه وزوجته وأولاده .  
والحب الرجال يبررون بأن مغرات الحياة  
قد تكاثرت بحيث أصبحت تشكل تهيدا خطيرا  
للزواج وأن ما يصفى مقاومة الزواج لهذه  
المغريات أن الزواج المصري لا يبنى على  
أسس وطيبة .

ومما يؤسف له أن أساليب الحياة المصرية  
تجعل المغامرة تبدو وكأنها شيء مستحب ، أو  
على الأقل تجعلها تبدو أقل قبحا . وأكثر جاذبية  
مما هي في الحقيقة : أقل قبحا لأن عقبة العصر  
تعتبر التفت والتأكد الذات والحرس وعدم  
الترخلة والمشاركة العسية في الزواج خطيا  
أشد هول من خطيئة الزنا . وأكثر جاذبية  
لأن « المغامرة » في نظر الإنسان المصري هي  
الحاج - الحاسم لكل حال الحياة المعاصرة  
والزواج المصري .

ومما لا شك فيه أن الحياة الزوجية تظل  
غالبا في المال والوقت على حد سواء كما  
تدخل في حياة الطرفين المعلنين حتى الصراعات  
والخصومات الناجمة من التناقض بين خطيات  
المغامرة ، ومطالبات الحياة البنيية . وهذه  
الصراعات تبلغ في شراوتها أحيانا إلى حد أن  
تؤثر تأثيرا بالغ الخطورة على تصرفات المسافر  
بشكل يهدد نفسه الزوجية والأولاد .  
وكلمة « غراب البيت » لم تكن لها في يوم  
من الأيام ما لها في عصرنا هذا من دلالة  
وبلاغة .

والذا كنا اليوم نستطيع أن نتزوج في سن  
مبكر نسبيا وأن نحيا صرا أطول من أجدادنا  
حياتهم بالتالي إلى بحر هادئ السطح ، فإن  
الأماني . وأغلب هذه المغامرات تحدث لرجال  
ونساء يتراوح أعمارهم بين الثلاثين والأربعين  
تلا ميهم ويحدث قدامهم على احتفال وتكافؤ  
حياتهم الزوجية وما تفرق في أنفسهم من حل  
ويمن . ولد الفتح في أن الدفاع الزواج في  
المغامرة . من أي نوع كانت ، إتيته بآخرة  
يزيد أو أثارها شعورهم الجنسي بأن لديهم  
شخصا كائنا ما كان بينهم . أو لأنه بعد تأليا  
لأنه لا أمامهم عظيم الأمانة بها عسا  
استطاعوا إلى ذلك شيئا .  
ولعل ما يدعو إلى الدهشة هنا هو أن  
كلمة « مغامرة » لا تعني ذات الشيء العمل



ليس من السهل التحرر منها . الشيء الذي  
لا يقع لها حلوة حليقة الأميرة كل شهر  
أو برلين على أحسن تقدير .



لماذا ؟

كثير من الرجال والنساء يعيشون اليوم هذه  
المغامرة ، أن لم نقل هذه المساة . وتحتل  
حياتهم بالتالي إلى بحر هادئ السطح ، فإن  
الأماني . وأغلب هذه المغامرات تحدث لرجال  
ونساء يتراوح أعمارهم بين الثلاثين والأربعين  
تلا ميهم ويحدث قدامهم على احتفال وتكافؤ  
حياتهم الزوجية وما تفرق في أنفسهم من حل  
ويمن . ولد الفتح في أن الدفاع الزواج في  
المغامرة . من أي نوع كانت ، إتيته بآخرة  
يزيد أو أثارها شعورهم الجنسي بأن لديهم  
شخصا كائنا ما كان بينهم . أو لأنه بعد تأليا  
لأنه لا أمامهم عظيم الأمانة بها عسا  
استطاعوا إلى ذلك شيئا .  
ولعل ما يدعو إلى الدهشة هنا هو أن  
كلمة « مغامرة » لا تعني ذات الشيء العمل

يس من السهل التحرر منها . الشيء الذي  
لا يقع لها حلوة حليقة الأميرة كل شهر  
أو برلين على أحسن تقدير .

كثير من الرجال والنساء يعيشون اليوم هذه  
المغامرة ، أن لم نقل هذه المساة . وتحتل  
حياتهم بالتالي إلى بحر هادئ السطح ، فإن  
الأماني . وأغلب هذه المغامرات تحدث لرجال  
ونساء يتراوح أعمارهم بين الثلاثين والأربعين  
تلا ميهم ويحدث قدامهم على احتفال وتكافؤ  
حياتهم الزوجية وما تفرق في أنفسهم من حل  
ويمن . ولد الفتح في أن الدفاع الزواج في  
المغامرة . من أي نوع كانت ، إتيته بآخرة  
يزيد أو أثارها شعورهم الجنسي بأن لديهم  
شخصا كائنا ما كان بينهم . أو لأنه بعد تأليا  
لأنه لا أمامهم عظيم الأمانة بها عسا  
استطاعوا إلى ذلك شيئا .  
ولعل ما يدعو إلى الدهشة هنا هو أن  
كلمة « مغامرة » لا تعني ذات الشيء العمل

— كتاب هذه الحقائق كرس ثلاثة  
أعوام من حياته جريا وراء الطرب  
«اللاعبة» والأجساد الشاردة ، وماد  
ياكل من ٣٦٠ قصة ، تصويبا من الك  
ليلة وليلة ، أولا إن أبطالها أحياء  
برززون .

كانها  
مسيحية

الزمان يتغير . كذلك المكان . والتغيير  
القصص تظل هي في كل قصص المسح والخيال  
الوقت قبل الاصل . ولكن جعل مسجون  
بمعدلات السور ماركيت . رجل ومقيم .

## البحث عن مشكلة الطفل غير الشرعي



برونو تمليوح

الأمومة أجمل الخبر مر في حياتهم . وتقول  
واحدة منهن : « الخصائص القليلة التي اشكر  
منها لا تعادل بأي حال الفرحة الكبرى التي  
اشعر بها . أن نظرة واحدة إلى بيتي ، أو  
نظرة منه إلى تعادل كل ما في الدنيا من  
سمعة » .  
وتعتقد أكثر من واحدة أن الأمومة جعلتها  
امرأة أفضل : « أصبحت أكثر رقة وأمايل  
الناس الآن بزيد من الفهم والحنان ، كما  
أنني لم أعد أن أي أمر يهزأ « الانا » مثل  
قبل .

على أن أسوأها وخشا العلماء الاجتماعيين ،  
والأطباء النفسيين ، أن تعرض حياة الأمهات  
الوحيديات هزات عاطفية أو نفسية أو مادية  
تؤثر عليهن تأثيرا مباشرا يؤدي إلى حرمان  
أولادهن من حقهم في الحب والرعاية .  
وقد ثبت أن السنتين الأولتين هما الخطر  
السنوات وأهمها . وأن الأم التي تجلس  
هاتين السنتين دون أن تحس نفسها أو تحس  
طفليها ، لا خوف عليها فيما بعد .

إلا أن هذا الانحلال لا نتج فيه مع الأسف  
إلا قلة نادرة وهذا يعني أن معظم الأطفال  
الذين يأتون من طريق العلاقات غير الشرعية ،  
يتبنون عن طريق النبي ، في بيوت المبرء .

الاكتفاء الذاتي ويغفلان البحث من أب أو أوالدهن  
أما بالزواج من الأب الحقيقي بعد ذلك ، وأما  
بالزواج من أي رجل قبل أن يقوم مقام الأب .  
ومما لا شك فيه أيضا ، أن الغالبية  
العظمى من الفتيات الأمهات تفضل ارتباطا  
شرعيا من أي نوع كان بوالد الطفل ، وشرطة  
أن لا يكون هذا الارتباط باهظ الدين .  
ومنهن من ينظر إلى الزواج على اعتبار  
أنه « مؤسسة عريقة » عفا عليها الزمن ، وعلى  
هذا الأساس يبدن إلى معايشة آباء المواليد  
دون وثيقة رسمية ، أو عقد شرعي .

ومنهن من يبدن عن رجل جديد ، ويوفر  
للمرأة استقرارا ، وينبع المولود أسما . وقد  
قالت واحدة من هذه الفئة في بوسطن مبيت  
بمشيل يدمن المخدرات : « كنت أعتقد أن  
الزواج أمر هام بالنسبة إلى اسم ابني .  
ولكنني تبينت أنه ليس من الأهمية بحيث أصبح  
حياتي وحياة ابني تحت رحمة مدين مستهتر .  
أريد الزواج نعم . ولكنه أريده زواجا بمعنى  
الكلمة » .

السنوات الأخيرة  
وبالرغم من هذه المشاكل وإمالتها ، ومما  
يثير عنها من شأن ، غالبة الفتيات تعتن

أي عائلة كانت .  
لك أن العائلات بلا زواج اللواتي لا  
يشعرن بحاجة إلى « أخفاء » حالتهن ، أصبح  
معددهن أكثر من عدد شعر راس أي مديسر  
مستشلى لا يشعر بحاجة إلى دواء مكو  
للشعر فضلا عن أن غالبية هؤلاء الأمهات  
السيدات تفضل الاحتفاظ بالمواليد ، بدلا من  
التنازل عنهم لراغبين التني .

وفي بوسطن ، مثلا ، بلغت نسبة الأمهات  
العازبات الرافيات في تربية أولادهن بالنفسين  
٥٠ بالمئة من مجموع الحالات . وكانت هذه  
النسبة لا تتجاوز بأي حال ١٠ بالمئة طوال  
العشر سنوات الماضية وفي مونترال تقلبت  
النسبة من ٢٠ بالمئة إلى ٥٥ بالمئة . وفي  
الولايات المتحدة ، قررت ١٤ مدرسة شعبية  
— على الأقل — إنشاء مصحات خاصة ،  
محققة بالمدراس — للعناية بالمعاصلات  
الصغيرات .

## التحرر : ما له وما عليه

ومما لا شك فيه أن حركات التحرر النسائية  
التي تطالب « بالاكفاء الذاتي للمرأة » تلعب  
دورا هاما في هذه التحولات الاجتماعية ، غير  
أن أكثر الأمهات لا يدركن أيمانا حقيقيا بنظرية



بمعدار ديايب المعلوم ( ملكة جمال زجلت ) :

## على الفتاة « أن تعيش عمرها »

بمختلف الأساط والنسويات ، بمعنى  
أن تعيش عمرها ، شرط أن تتسخدم  
بالضوابط الأخلاقية . وهي تدعو الفتيات  
البائيات ليكن داليسا : متفائلات ،  
طموحات ، ملقات ، متواضعات ،  
وواقعات . وترى أن أفضل عصر  
للزواجين يتراوح بين الثالثة عشرة  
والحادية والعشرين .

والملكة معجبة بشباب مدينتها رحلة  
« الكريسي الاطلاق ، ذوي القنوس  
الكيرة » . روج أنها لم تحب بسواهم  
فاتها لذلك احترامها لكل شاب يحترم  
نفسه . ولكنها لم ترسم « تصميما »  
نوهيا لفتي أحلامها ، فتمتدبا يقصر  
يفرض بواصفاته بنفسه . وسعاد تعلم  
كثيرا بالسفر ، وهي التي لم تخرج  
الكريمة مطلقا من حلقه ، هو عدم تعيل  
الإنسان الإحليات بدوريات حساسة  
في تنظيم المهرجانات ، في حين أنهن  
تأخرات على الانسجام في خلق الخدمة  
الضخامة .

التي ، بعد باطلتها ما في المستقبل ،  
إذا أصبح لاستعداداتها الفنية أن تفسح  
لشروط التقني الموهومي والصل ،  
سيما وأن أقبالها على هوانها يعيش  
في دما . وهي تلجج في روهسانية  
أعمالها الصليرة الجمال يكاد يكون  
بشغافية وهب . وهي تجد في الرسم  
وسيلتين وسائل النفس الفكري . وقد  
قربت ، بعد أن تفلت من دراستها ،  
أن تدرس له معظم أولاتها ، إلى جانب  
تعلم اللغة الانكليزية ، ودرس الحرف  
على البياتو .

وتتبع مسعد بواقفة موسيقية تمكنها  
من أمعاء بعض اللطائف التقنية .  
وتطالع بالترسمية الروايات ذات الطابع  
للأريقي أو الاجتماعي ، وتقرأ بالعربية  
لأسيبها « المائلة » : عيسى اسكندر  
المعروف وولديه الشافعين حسوزي  
وشيل . كما تقرأ شعر سعيد عقل  
وتزار قبلي .  
وعلى الصعيد الاجتماعي ، تؤيد  
مسعد حرية الفبة وحرور احتكاكها

عرض عليها . ومما الأعد  
الخاصي ، أن تراكته إلى حفلة انتخاب  
ملكة جمال رحلة ، في لندن قادري ،  
فراحت بدافع الفضول للراغب من كتب  
تغورات سيرة الجمال . وعلمها كتاب  
التي أن تترشح للمرش ، اعتكرت لاتها  
غير طامعة به . ولكن الامامح الذي  
حاصرها لم يدع لها مجالا للاختيار .  
وكان نصيبها من المبالاة التي أفرقت  
عليها : تاج ووشاح حروس البقاع .  
والملكة الجديدة في الثالثة عشرة ،  
هضبة البيرة ، مسلية العينين ، شعرا  
كستالي طويل ، طولها ١٧٢ سم ،  
جذابة ، ذات ملامح بريئة . ثالثت  
البيكوريا — الفرع العلمي — هذا  
العام ، ولا تفكر حاليا بتأدية دراستها ،  
كما لم تفر بعد الاشتراك في انتخابات  
ملكة جمال لبنان .

وسعد ، كريمة السيد جميل دياب  
المعروف عضو المجلس البلدي في رحلة ،  
ذات سيرة تية ظهرت على بسجسوات .  
أما رسم يكن من الجمال ، والإنسان  
التي الذي تكلعه على رسومها يقول

كلنا من الرجال



# فكرة إلى فكرة

بقلم: "السندباد"

## دولة سعيدة... بلا وزراء

قامت الدنيا وتعدت على رئيس وزراء بريطانيا ، لان ادوارد هيث استمر يقود فريق الراكب البريطاني في السباق الدولي ، ولم يتطع رحلته ، ويعود على الفور الى مكتبه ليواجه أزمة إيرلندا التي مات فيها عشرات من الاحالي والجندود الانجليز .

واصير مكتب رئيس الوزراء بياناً اعترف فيه بان الحكومة البريطانية اتخذت قرارات سرية لطردة لثوار ارلندا ، ولو ان رئيس الوزراء قطع رحلته ، لفتنه الثاقبون واخفقوا من الانظار ، وعجزت القوات البريطانية عن القبض عليهم .

وهذا اعتذار سخيف !

فليس المفروض في رئيس الوزارة ان يواجه كل ازمات بلاده . يجب ان يتعهد الوزراء على موجهة الامرات اثناء غياب رئيسهم . فان هذه المواجهة هي تجربة ضخمة لكل منهم . وهي تدريب لهم على تحمل المسؤولية . وهذا هو الفرق بين الوزير والكاتب الصغير !

ثم ان من واجب كل ازمات مسبب ان يشجع رئيس الوزارة على القيام باجراء يريح فيها اعصابه ، وينسى اعباء الحكم في مركب صغير ، او على بلانج مصيف ، او على قمة جبل .

فان الشعب في حاجة الى حاكم اراح اعصابه ، لا الى حاكم ارقق نفسه بالحمل ، مضاعف صدره فوعتبه عقله ، واهتزت ذراعاه وهو يحمل ميزان الحكم .

ان الحاكم المرحق بالعمل هو مادة حاكم هائل ! فان هذا الارهاق يؤثر على اتزانته ، وعلى حكيمته ، وعلى كل قرار يصدره .

والقاضي المريض هو قاض ظالم .... والحاكم المرحق بالمعمل يتعثر في حكمه ، ويرتكب حماقات تكلف الشعب الملايين .

ولهذا فانه انما يجب منح حكامنا ووزرائنا اجازات اجبارية ، حتى نقادى الحماقات التي يرتكبونها وهم يمسكون بدمية الحكم .

تعالوا نجرب اعطاء نصف الوزراء اجازة ثلاثة اشهر كل عام ، ثم نعطى النصف الاخر اجازة مبالغة معدودة النصف الاول من الاجازة .

سيرى الشعب معجزات !

ولكن الخشني ما اخشاه ان يقدم فريق منا يطالب بان تكون الاجازة اخذى عشر اشهر بدلا من ثلاثة اشهر !

## هذه الزوجة

يجب تحريرها !

جربنا المرأة البرية !

اخرجناها من سجون الحريم ، منحناها ان ترفع الحجاب عن وجهها وعقلها ، فخطا لها ابواب

الكليات والجامعات . سمحنا لها ان تتولى كل الوظائف التي كانت وقتها على الرجال . بمنحنا حق الانتخاب ، وقتنا لها ابواب لمصر النجاح ، فاستطاعت ان تكون وزيرة وسفيرة ورئيسة مجلس ادارة اكبر الشركات .

ومنحنا حق اختيار شريك حياتها ، بعد ان كان الاب هو الذي يختار ، وهو الذي يقرر اي الشبان جدير بحب ابنته ، ثم منحناها حق الطلاق ، بعد ان كان هذا الحق وقتا على الرجال !

وسمحنا لها بكل ما كان وقتا على الرجال ... حتى يغلطون الرجل لبسته حواء !

ولكن بعض الحكومات العربية لا تزال تعتبر المرأة قاصرا ، مع ان الاديين منحها حق البيع والشراء والتصرف في كل شؤونها .

ان بعض هذه الحكومات لا تزال تصر على عدم منح الزوجة جواز سفر الى الخارج الا بعد الحصول على موافقة كتابية من زوجها ... وبعض الحكومات لا تمنحها حق الخروج من بلادها الا بعد موافقة الزوج .

ومعنى هذا ان الزوج يستطيع ان يسافر الى خارج بلاده متى يشاء ، والزوجة يجب ان تنتظر في بيتها حتى



الموضة الجديدة  
عضم بلا لحم !  
أنتي ادعو دائما الى الخلاص

## تغطية الادب المكتشف بالورق المضف !

ان موضة الاستهتار بالاداب العامة ستبوت كما ملئت موشات الفلسطينيين !

ولهذا فانه لا اخاف على المجتمع من القصص الخيالية والكاتب المخل بالاداب ولا افزع من استهتار الجيل الجديد بالملع العليا .

فانه مؤمن ان الشباب سيفيق بهذا العمري الخلق ، وسيعود الى لبس البنطلون !

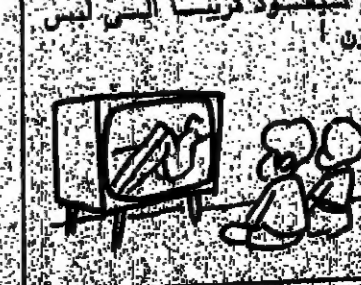
وليس معنى هذا ان يقد جيلنا يتفرج ... بل معناه ان لا نفقد اعرصنا ، ونساعد شباب اليوم على لبس البنطلون !

ولقد فكر « اتحاد الامهات » في انجلترا في مواجهة الاباحية والانحراف الخطير في الاعلام الحديثة ، فاقترح على المشرفين على شركات السينما والتلفزيون تصوير اعلام الجنس بطريقة مهنية لا تخدش الذوق العام .

فماذا اراد المخرج ان يعرض منظر لاجرة تبضع الحب ، فلا داعمي لتصويرها وهي عارية مع زائرها في الفراش ولا لزوم لتصويرها وهي تخلق ملابسها ، او وهي تتسلق فئس الحب من الرجل . ولا داعي لتصويرها وهي ترتدي ملابسها قطعة قطعة .

لقد اقترح الاتحاد ان يصور الكابيرا صورة رجل في المسيرة المواجهة يستبشك الطائرة ، ويطل عليها على نافذة القاطنة ... واذا اسبل الستار عمن هذا انها اريدت ملابسها ، وتترك الكابيرا على المائدة المجاورة للفراش وهي خالية ... ثم صورها وعليها ورقة تبسبب ذاتها

لقد اقترح الاتحاد ان يصور الكابيرا صورة رجل في المسيرة المواجهة يستبشك الطائرة ، ويطل عليها على نافذة القاطنة ... واذا اسبل الستار عمن هذا انها اريدت ملابسها ، وتترك الكابيرا على المائدة المجاورة للفراش وهي خالية ... ثم صورها وعليها ورقة تبسبب ذاتها



نجل شوقي في كارتون مرابي  
برحلة

من الشبح الزائد في جسم الانسان ... وقد بدأت دعوتى يوم قال لي البروفيسور الدكتور باتريلا كير اخصاني امراض البول السكري ان الزجل السمين ، رجل ساذج ، لانه يحبل على كتفيه رجلا اخر ثقيل الدما يرهق قلبه ، ويصطاد له اخطر الامراض ، ويقتصر ميره !

ولهذا رحلت ادعو الناس الى الخلاص من الرجل السمين الثقيل الدم ... اذا لم يرغبوا الانتصار في سن ميكو .

ولكن حواء «زودتها» حين ا فقد اسرقت وخاصة بنات الجيل الجديد في تخفيض اوزانهم وتحويلات بعضهم الى هيكل عظمي ... واصبحت بعض السيدات في حجم النبايات والامسيان !

واسرقت المرأة في استخدام حبوب التخسيس والاطعمة الخاصة بالرجيم ، حتى بلغ ما صرفته المرأة الانجليزية في هذا الباب ١٤ مليون جنيه هذا العام ، سترتفع الى ٢٧ مليون جنيه في العام القادم .

والسؤال عن هذا هو ماكينات الموضة في لندن وباريس ونيويورك . ان ماكينات اليوم اصبح خصرها حجم ذراع بنت زمان . وتضامات اربابها حتى اصبحت في حجم التفاحين !

وتصورت بنت اليوم بسذاجتها ان هذا هو المقاس المثالي لفاتة الغد . ونسيت حواء ان تبحث عن سبب احتفاظ الماكين بهذه المقاسات غير الطبيعية .

فان خبساء الموضة يريدون الاقتصاد في تكاليف الاقمشة التي يصنعونها منها مختلف الموديلات ، فان الخبير لا يكتبي برسم الذي الجديد على الورق ، انه يحول الرسم الى فستان تلبسه الموديل . وهذا الفستان لا يراه الناس . انه مجرد المحاولة الاولى ... ان الخبير يصنع الفيلم منظر وضع الخمسة جنبهات واختلاط عدة برات ، ليعرف المخرج ان البطلة تتجر في الحب !

ويقول اتحاد الامهات الانجليزي : ذكرته ان هذا الفوض في تصوير الفاتية ان يعفم الاولاد والنسب الصغار الذين يجلسون اناسم التلفزيون ، وهو في نفس الوقت ينقل الجنس للكار من عمل فاضح على تراه العميون ، الى مشاهد تتصورها العقول .

ولكن بعض خبساء علم النفس قاموا بعارضون هذا الاقتراح . قالوا ان الفوض اكثر اثاره من الجنس المكتشف ! وان بنات اسراء بمقولنا اخطر ما نراه بعيننا ! فان نظرات العميون خائفة ، ولتفتريات العقول صبيحة ! وان الاطفال لن يصبروا قبل ان يجلوا الانظار التي راوها على التلفزيون !

ومع كل ذلك فانه يجب ان الجيل الجديد من خبساء فرنسا ليس ليس البنطلون !

السبب هو تجاري محض !

فان خبساء الموضة يريدون الاقتصاد في تكاليف الاقمشة التي يصنعونها منها مختلف الموديلات ، فان الخبير لا يكتبي برسم الذي الجديد على الورق ، انه يحول الرسم الى فستان تلبسه الموديل . وهذا الفستان لا يراه الناس . انه مجرد المحاولة الاولى ... ان الخبير يصنع الفيلم منظر وضع الخمسة جنبهات واختلاط عدة برات ، ليعرف المخرج ان البطلة تتجر في الحب !

ابن وصلت الحركة  
السرحية في لبنان ؟

هل وقتت على رجليهسا  
وددت لتسعد للامسية الطويلة  
أم انها لا تزال طفلة تهبو على  
قدمين ضعيفتين ؟

وهل تكفي عشر سنوات من  
عمرها لاصدار حكم تقريري  
عليها ؟

وما هو مستقبلها ؟

نحن نقر بوجود هذه  
الحركة ، ونعتبر ان مجسود  
التمقاد الاثر الاول هو دليل  
عافية لها ، وبادرة خير الى  
لوحيد طاقاتها واستثمار  
جهودها للاستفادة والافادة  
منها .

انطوان بلتي □ تيمودورا راسي



# شوقي "ينكر" كل شعره... إلا قصيدة "يا جارة الوادي" !

عياش حمارة ثلاثة مواقف : الاول يجسد ظهور مثاني ، لم تفل منه كلمات التشر التية التي القاها الرئيس صائب سلام وتقيب للمسألة ريانى طه ويوسف ابراهيم يرك .

وقد تجيز قصيدة شوقي الملوحة والمسجلة على شريط بصوته ، بالشاعرية الطيبة التي تسيل لقا وتلف عذبة وصامة اداء ، الى جانب ليرة وفورة هدهتها السنون ، ولغة مفعلة سليمة من الشواوب اللغوية الكثرة التي وقع فيها معظم كتاب المهجر وشعراله .

وقد صور الشاعر المهجري شوقي : امرا يصلح لولجان المثني ، وينفذ الشرقي من سجنه ، ويوجد في الشعر العربي . ومن اياته :

حق ان يفتخر المرحى بمن  
لمع المرحى بلباس مسجده  
ابا الشعر بكنا موته  
لتيبات لسان من مولده  
عنتني قضة بمن اسمه  
وتعدت البنا من فده  
لم اليه .. لسك في تيساره  
وتر حار الحصى في موجدته  
كنايت جفا بظريسا  
جنية العبد للى سيده  
كلمة السراق

ولمعت قصيدة الشاعر المراقبة ليمعة

السبب هو تجاري محض !

فان خبساء الموضة يريدون الاقتصاد في تكاليف الاقمشة التي يصنعونها منها مختلف الموديلات ، فان الخبير لا يكتبي برسم الذي الجديد على الورق ، انه يحول الرسم الى فستان تلبسه الموديل . وهذا الفستان لا يراه الناس . انه مجرد المحاولة الاولى ... ان الخبير يصنع الفيلم منظر وضع الخمسة جنبهات واختلاط عدة برات ، ليعرف المخرج ان البطلة تتجر في الحب !

ابن وصلت الحركة  
السرحية في لبنان ؟

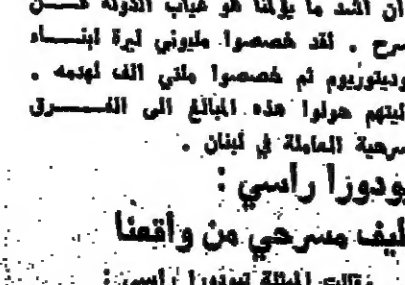
هل وقتت على رجليهسا  
وددت لتسعد للامسية الطويلة  
أم انها لا تزال طفلة تهبو على  
قدمين ضعيفتين ؟

وهل تكفي عشر سنوات من  
عمرها لاصدار حكم تقريري  
عليها ؟

وما هو مستقبلها ؟

نحن نقر بوجود هذه  
الحركة ، ونعتبر ان مجسود  
التمقاد الاثر الاول هو دليل  
عافية لها ، وبادرة خير الى  
لوحيد طاقاتها واستثمار  
جهودها للاستفادة والافادة  
منها .

انطوان بلتي □ تيمودورا راسي



السران ، كم افنى وكس ادب  
يا لامييا بالبحر عوده  
بالنكتسي المنصور ان يلعب  
قصيدة سعيد عقل

وكانت كلية لبنان على لسان شاعر سعيد عقل ، حمارة شعرية كافلة ، مقاسفة ، تليق بشوقي وبزحلة التي اهداها كثيرا واعينه اكثر . وجاءت ، على روحها ومقلها وبلاطها ، كنبال اخر لشوقي صيغ من لاني الشعر ومن مشاعر الزهلين خاصة والليانيين عابسة .

وقد تالتت في القصيدة صور مذهشة وزرى بديعة ولوحات حكيمه جبيلة .

ومع ان القصيدة وهدة مناسبة من الجودة الميزة ، فليكن اعتبار الاستهلال والخاتمة اروع ما ورد فيها :

قال لي مطلعها :

على اسك ، بين النور الموى واحمر  
انا النهر ، شوقي ، ايها اليوم اشعره  
هنا النكتسي ، الجدة ، ما بعد من صبا  
هنا انت ، غيرو الزمان وسكسر  
وانهاها بهلين البيلين :

وما الشعر ، بعض الحب غنى كذا  
وبعض نسي ان رد به  
وسا رب حرف اشل الشطر كله  
وشعب خراب سوب جلبيه اشطر  
صوت مصر

اما كلمة جمهورية مصر العربية التي القاها الشاعر الكبير احمد رامي ، فكانت مكثرزة بالشعر الصل اللغوي شكلا ومضمونا . وقد اتسمت بالعطفية في الاداء ، والشفرة البالغة في القلب ، والدقة المكرة في الوصف ، والسلاسة النادرة في الصياغة ، والتصوير الواقعي لشاعرية شوقي ، والملاحظة الفياضة بعبه لبنان . وكان وهو في الثمانين ، يعقل كاته في العشرين ، في شدة غيرة ابلغ مسا في البساطة . وقد تلاقت في شعره اللوحات الطبيعية الحية ، مما جعل قصيدته تبدو وكأنها جنة مترفة بالوان والظلال والورد . وهذا هو نبؤد من لوحاته :

وفيد خلنصر كصور الجنان  
سرى الشعر في احضان الاكسل  
تهادين تسبح لى مغبين  
دبيب الخلى وزين الحلى

السبب هو تجاري محض !

فان خبساء الموضة يريدون الاقتصاد في تكاليف الاقمشة التي يصنعونها منها مختلف الموديلات ، فان الخبير لا يكتبي برسم الذي الجديد على الورق ، انه يحول الرسم الى فستان تلبسه الموديل . وهذا الفستان لا يراه الناس . انه مجرد المحاولة الاولى ... ان الخبير يصنع الفيلم منظر وضع الخمسة جنبهات واختلاط عدة برات ، ليعرف المخرج ان البطلة تتجر في الحب !

ابن وصلت الحركة  
السرحية في لبنان ؟

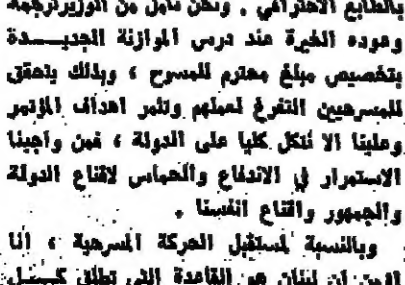
هل وقتت على رجليهسا  
وددت لتسعد للامسية الطويلة  
أم انها لا تزال طفلة تهبو على  
قدمين ضعيفتين ؟

وهل تكفي عشر سنوات من  
عمرها لاصدار حكم تقريري  
عليها ؟

وما هو مستقبلها ؟

نحن نقر بوجود هذه  
الحركة ، ونعتبر ان مجسود  
التمقاد الاثر الاول هو دليل  
عافية لها ، وبادرة خير الى  
لوحيد طاقاتها واستثمار  
جهودها للاستفادة والافادة  
منها .

انطوان بلتي □ تيمودورا راسي



وكيف يطلق هذا الجبال  
ويشهد هذا البهاء الجلسي  
ولا يرسل السير في وصفه  
نسيرا تصغر من منزل  
الى جارة الحي لما يسدا  
سناها وحرك قلب الخلي  
ونبسه من تكريات الشباب  
حنينا لى عدها الاول  
ويتنهم من جنى شعره  
بلكمة الموسم المقبل  
فناء يسود على السابن  
بلحن من المشرط الاول

وفاء رحلة ولبنان  
كان للبنان في شعر شوقي المان مقعدة بالحب الصديق ، وهو القائل :

لبنان والخذ اخراج الله لم  
بوسم باريس منيا ملكوته  
هو ذرة في الحسن غير مرمية  
وذرى البرامة والحصى بيرته  
ملك الشباب الشم ، سلطان الرضى  
هام الشباب مرموه وتخرته  
وكان ايام الشباب يرويه  
وكان احلام الكتاب يرويه  
ومعنا شرب الاستقلال الإيطالي بيروت  
نظم قصيدة وطنية جاء فيها :

يغشى الزمان على ، لا اسلوك  
لك اي ربي القيل المبرك جيرة  
لسو يقدرون ، بنعمم فسلوك  
اما رحلة فلها مودة خاصة في قلب شوقي ، وهو الذي قال فيها ، بالإضافة الى القصيدة المشهورة « يا جارة الوادي » :

ان تكري يا رجل شمري انني  
انكسرت كل تصيدة الاك  
انت الخيل بدمه وغريبه  
الله صافك والزمان روك  
ولا عجب ، بعد ذلك ، ان تقرر رحلة امير الشعراء ، ومن فلاحها بقدره لبنان كله ، فغضب له نقلا على ضفاف نهرها الجليل ، وهو الذي حمل هم الشعر في عصره ، والسدا من رواد التجديد في ادبنا العربي ، وشاعرا كان شعره الغناء في فرج الشرق ، والغراء في اهزانسه .

شرارة للمعيط العربي ، لانه غنى بالشباب والافكار الجريئة الحرة . وحرته تنسج له المجال ليحقق منجزات ومكاسب لا تتحقق في الخارج ، الى جانب روح المغامرة لدى المسرحيين اللبنانيين الذين انبوا في الخارج انهم مدار النقاش ، يكسرون الطرق التقليدية ويعرضون في مطالبهم المتطور والمركز .

## انطوان ملتي :

## من الفردية الى الجماعية

— وقال المخرج والممثل انطوان ملتي في امين سر معهد الفنون الجميلة ، الذي تراس المؤتمر :

— المؤتمر المسرحي الاول هو المؤتمر النقالي الوحيد الناجح منذ حوالي ربع قرن . ونجاحه انعكس في التعاون الذي شهدناه بين مختلف الاتجاهات المسرحية التي تطلت فيه ، وفي التعمق بدراس القضايا الهنية . وقصد مير من ارادة الاستقرار عندما تحول الى جمعية تأسسية اتفق منها مكتب واجنة .

لننظيم الهيئة . وسنجتمع بعد ستة اشهر لاتقرار المشروع بصيغته النهائية تجهيدا لتقديمه الى مجلس النواب . اما اللجنة فوليغتها متابعة وملاحظة التوصيات في سبيل تنفيذها . ولقد اظهر المؤتمرون وعيا هليا مسؤولا وتحولوا من الفردية التي كانوا يعملون من خلالها طوال عشر سنوات الى الجماعية المنظمة . وبهذا تكون قد شكلت مرحلة جديدة متفهمة للمسؤوليات الهنية التي يمكن ان لخدم المجتمع اللبناني . انها انطلاقا مباركة جاسمة سلمية ولا شك في مستقبل المسرح .

وهما قبل في المؤتمر ، كاته وظل خطوة رائدة في مجالها ، سينا والله انك سقارارت هنية تضمن له صلة الديمومة والامتداد . وتخرج باعلام مسرحيين من المظالم الى اللوذ

حافظ

كلنا من الراحل







وفقر الصحفيون في مطار لندن اغواهم اراء هذا الجواب الذي صدر عن نجمة هوليوود اللامعة مارلين ديتريش التي جاءت الى بريطانيا لقضاء ليلة تشارك فيها بأحدى الحلقات الخيرية .. والسؤال الوحيد

الذي كانت ترفض الاجابة عنه هو السؤال من عمرها .. وعمرها ٦٦ سنة ١١

والاسئلة التي اذهمت عليها بعد ذلك متنوعة :

■ كيف تنظرين الى التعري على السج ؟

■ اذا لم نستطع ان نعمل ذلك دون ان نكون عاريا فمن الافضل ان لا نعمل ذلك على الإطلاق .

■ ما هو موقفك من حركة تحرير المرأة ؟

■ انها حركة فيها نوع من المبالغة

■ هل كانت بينك وبين ارنست مهنغواي علاقة حب ؟

■ لقد أحبته كثيرا كما أحبني

■ تكبرا ولكنني لم يقل لي شخصيا على الإطلاق انه يحبني ..



عادت كما روت الى جزيرة  
غابريلا في البحر الأبيض  
فلم يجد أحدا في استقبالها  
من سكان الجزيرة. وفي  
البيت فوجئت بجاسوس  
الملاش في حال الترفق لها.



فأين الكائنات برقيته  
يا سارة؟  
أحد الدكتور معه  
في سيارة الجيب  
وذهب الاثنان إلى  
الغرفة... لقد طالت  
غيبتهما.



ان جزيرة غابريلا  
من ممتلكات السودان  
وقريبا ستعود القوة  
العالم بأسره وليخرج  
بكاله الرقيق  
الافرنج



قصہ کی کہانی علی ایضاً جاری ہے۔ ۱۹) انا خدا کو دیکھ کر  
اسی صورت النکاح دعاۃ المصطفیٰ

التمثل في لبنان تطوراً  
لم يعد انتحان يصطدم بك في الشارع  
مظهراً انه كان ساهياً ، فإذا بانابله  
رشيعة تهتد الى جيبك لتطش مطفئ  
موقوت لك : « برون ... »  
ولم يعد ينسبك في الاوتوبيس او على  
ب السبيا ، مظهراً بان الدنيا  
محموة ، فإذا بفلوسك تطير مع  
محموة ...  
ولم يعد ينتظر لك على باب البنك ،  
اتيك وانت حامل الشيك ، وتخرج  
انت حامل الفلوس ، وتصل الى بيتك  
انت لا تحمل شيئا ...  
ان هذا التمثال تطور وثقف وتجاري  
من فنون المصم

صار النشال « المودرن » في لبنان  
ثلاثة... والثلاثة صاروا فرسانا ثلاثة...  
انتقل نشاطهم من الشارع والسبيل...  
الاوروبيين الى داخل سيارة البرفيس...  
كيف ؟  
ساروي لك هذه الحكاية بالتفصيل .  
وجيه بروتوي معروف ، خرج من بيته  
بظهور العبادية سيرا على الاقدام ،  
ثم على الشارع المغطى بالسيارات  
المعروف بطريق الشام ، قاصدا عاليه .  
وما ان اطل على الشارع الكبير حتى  
اجرى بسيارة مرسيدس تقترب منه  
يقول له سائقها : مرفيس ؟ ؟  
وتكر الوجه قليلا ، وقال للسائق :  
سبي عاليه ؟

فان مصرع «عالم يا رب» الذي  
واراد ان يفتح الباب الخلفى للسيارة ،  
وجود في القعد شابا انثى ، مهذبا ، فأنشد  
الحاجاجين ، يقول له « خالص »  
ومعنى « خالص » ان الشاب استاجر  
للمقاعد الخلفية الثلاثة لحسابه الخاص...  
عليه ان يركب في الصف الامامى .  
وانجه الى الباب الامامى ففتح له شاب  
فخر كان يجلس قرب السائق وقال  
لوجه :  
تفضل يا بك الى الداخل ، لانسى  
سائزول هنا ، في مكان قريب .

وتفيل إليك وجلس بين الشباب  
السائق...  
وما إن سار السائق خمسين متسجرا  
حتى تناول الشباب الإلصاق نصفي ليرة  
بعشرين، وإعطاهم السائق كاجرة، ولكن  
التصنيف بدلا من أن يستقرا في يد السائق،  
سقط على أرض السجائر...  
وبسرعة أحنى السائق باحثا عن  
التصنيف، وأحنى معه الشباب يبحث هو  
أيضا ويقتار...  
وبصلا إلى مفرق الطريق الذي  
يؤدي إلى عاليه من فوق... أي من جهة  
القصور، فقال إليك للسائق  
- ولكنني أريد أن أدخل عاليه من باب  
التحتاني لأصل إلى معي عويس...  
أ

فقال له السائق بيروني  
— والله ، أنا لطيفي من هنا ، وإذا  
كنت مستعجلا تستطيع ان تفزل ولا تدفع .  
واعجب اليك « بكرم » السائق الفذ  
يرفض ان يتقاضى اجرا من عمل لم يكمله  
فاولئك السيرة الى بينم الشارع ونزل  
بينما استأنف السائق طريقه من فوق .  
ولما استقر الوجوه البيروني في الطريق  
مد يده الى محطة تقوده التي وضعها  
جيب بطونهم من الخلف ، فلم يجدها  
وصرخ : طار الجزدان !  
وماذا في الجزدان ؟

الأسبوع  
سنة أسبوعية جامعة

بسم: جورج ابراهيم الخوري

بنائية بالتمام والكمال .  
وهو الرجل إلى غاية يراقب سيارات  
السرييس عليه يعثر بينها على السيارة  
النفسية . ولما عر العثور توجه إلى مخفر  
عاليه وقدم شكواه ، ثم نسحوه بالتوجه  
إلى دائرة المباحث في بيروت .  
وفي الدائرة اطلعوه على صور التشالين  
المحترفين ، فوقف جامدا أمام صورة احد  
الشباب ، صرح : هذا هو !  
وعبروه ... وقالوا للوجه انه اخطر  
تشال عرفته اسواق بيروت . وان الحادثة  
التي تعرض لها في سابع حادثة من نوعها  
... فالتساق والمراقق والشباب اللينق ذوي  
يجلس في القعد الخلفي ، هم عصاية مثلثة  
رهيبة ، وعليه ، على كل حال ، ان يشكر

— على ماذا: اشكر الله ؟  
— لأن النشال الحقيقي هو الشباب  
المراق الذي يجلس في المقعد الامامي ...  
انه ينشل محطة الزبون برشاقة متناهية  
وهو يبحث في ارض السبارة وعلى المقعد  
وعن نصفي التلة الضامعين ... وإذا احس  
الزبون بعملية النشل ، سارع الشباب  
الاتيق بضرب راسه بساطور او بشلف  
حديد ، فيغني عليه اذا بقي حيا ، ويعطيك  
عبره اذا صار ميتا .

— وابن يرمون الجدة ؟  
— في طريق ربيع ، مع والي الكاظمية .  
أما لماذا لم يرفع رجال اليونس حداً  
بعد لهؤلاء النشأين الأئمين ، فلأنهم لم  
يلقوا القبض عليهم بعد ، وبالجزم المشهور  
مثلاً ...  
ولذا لم تعلن دوائرهم عن هؤلاء  
المجرمين حتى يتتحدى المواطنون خطرهم .  
فإن الموسم موسم اصطفاي ، واجهز  
الإعلام لتحاشي ادخال الرعب إلى قلوب  
الاصطفائيين .  
أما الوجهية البيروتية الذي روى لي ها  
الحكاية بنفسه ، فإنه نسي أو تناسى الج  
الفضول منه ، وراح يتحسس رأسه  
الاشيب وهو يشكر الله .

لا يتزوج  
الا  
مؤهلة

كنت ولا ازال اعتقد ان زواج اهل ال  
لا يدوم ... واذا دام فالى حين ... و  
حان ليكم ينتهي بالطلاق والفراق !  
وماضى اهل الفن شاهد عليهم ، وم  
النادر ان تجد فنانا لم يتزوج مرتين او ثا  
مخلقا بقايا مدهبا ، واسرة مكسرة ، وابنا  
يضرسون !

المدبر العام  
**محمد القيسي**  
 المدبر العام  
**جان باطه**  
 المدبر العام  
**اسام فرجه**

وأمس الفتيت الزوج الفان السميد  
الذي كسر القيد وحطم القاعدة وقال لن  
يلزم :  
تسهبوا !  
• ما السر ؟  
اجابني بقوله :  
— ان زوجتي ممثلة ... ولانني لو  
فقدت زوجتي هذه لا سمح الله ، لما تزوجت  
الا ممثلة ثانية !  
والسبب يا سقراط زمانك ؟  
وابتسم قليلا ، وفرك يديه طويلا ، وقال  
سافرا :  
— لان التمثيل نوع آخر من انواع  
الكتب ... والزواج هو اقرب الامور الى  
التمثيل !  
• اوضح ...  
— ان الزواج ، بعد فترة معينة ، يفقد  
جباله وبريقه ورونقه يعيرون الزوجين ،  
ويصبح شئنا مملا ...  
• هذا صحيح ...  
• فكيف نفعل هذا الزواج ، ونندفع  
دم الحياة في شرايينه ؟ بالمثيل ... تمثيل  
الزوجة على الزوج اولا ، ثم تمثيل الزوج  
على الزوجة .  
• كيف ؟  
— تعامله كأنه حبيبها ... كأنه  
خطيبها ... كأنه روميو مبرها — وهي  
جوليت زمانه ... وحتى تقوم الزوجة  
ببدا العمل الشاق لا بد ان تكون ممثلة ...  
وبما ان زوجتي ممثلة كبيرة ، فقد نجت في  
جعلني اسعد زوج فني في الشرق العربي  
• وانت ، كيف تمثيل عليها ؟  
• كما تميل على !  
• ولكن التمثيل كذب كما تقول اليس  
كذلك ؟  
— افضل ألف مرة ان اكون — فني  
الزواج — كاذبا وسعيدا ، على ان اكون  
صادقا ، تمسأ !

هذه الحكاية من كتاب "الأغاني" لابي  
البرقي الصنهاجي  
كانت عائشة بنت طلحة لا تسفر وجهها  
من أحد ، ولم يكن لها شيء في زمانها حسناً  
، حملاً ، أن الله تبارك وتعالى ونسبني بميتهم  
جبال أحببت أن يراه الناس ، وكذلك نساء بني  
وكانت شرسه الخلق ، وأعطاهن منفسد  
تبين من البرس خلق الله وأعطاهن منفسد  
أزواجهن !  
وكان أشعب يالك بصعباً ، فتضربت  
عليه عائشة يوماً ، فشكا ذلك إلى أشعب  
فقال له :  
● ما لي أن رضيت؟  
قال :

— عشرة الاب درهم  
— لماطلق حتى اى عائشة ، فقال لها  
جملت فذاك . قد علمت حبى لك ومي  
قديما وحديثا اليك من غير منالة ولا مائدة  
وهذه حاجة تد مرست تقضين بها حتى  
تالت :  
— وما هناك ؟  
— قال :  
● قد جعل لي الاب عشرة عشرة الاب درهم  
رشيته منه .  
— قالت :  
— ويحك ، لا يمكنني ذلك .  
— قال :  
● بابي انت ، مارضي منه حتى يعطيني  
ثم فودي الى ما مودك الله من سوء الخ  
وسحكت ورشيت .

الادارة العامة والبريد  
دار الاقتصاد، الحجازية، ص ١-٣٨٠.  
٩١٨  
خلفون، ٢٨٠، ٦٦٠، ٤ خطوط  
الاقتصادات، مكتب خاص - بداية مهدي  
والطابق الثاني من طابق رقم ٢٥ و ٢٦  
شارع سوريا خلفون ٢٨٠، ٨٣ -  
٢٥٧٦١ - خط خاص للتوزيع ٢٨٥٨٧٨